

# المجلس الأول من شرح كتاب "خلق أفعال العباد" تعليق

## الشيخ/د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فقبل البدء هذا السفر المبارك احب اولا من باب حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:00:00

ان اشكر فضيلة الشيخ الدكتور فهد الفهيد حفظه الله تعالى محقق كتاب خلق افعال العباد الذي بذل جهدا واسعا لتحقيق هذا السفر المبارك الذي لم يقدم من قبل المسلمين فكان دينا على طلبة العلم ان يخدموه نشكروه على هذا اولا - 00:00:25

ثم يشكروه على تبرعه لهذه النسخ لكم طلاب العلم في ريزا في دار الكتاب والسنة ثانيا حيث انه لما علم النساء تقيم دورة في هذا الكتاب قام مشكورا بالتبرع بارسال هذه النسخ اليكم. فجزاه الله خيرا. ثم ايضا - 00:00:48

للأخوة الذين تبرعوا بقيمة الشحن لهذه الكتب من الكويت. فجزاهم الله عنا كل خير تم اسلف بالشكر للقائمين على هذا المركز المبارك. حيث رتبوا هذه الدورة وان كان لي عتب فيبني وبينهم ان شاء الله. واشكر لكم الحضور - 00:01:10

ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم والسرور والحضور. بالنسبة للمقدمة التي كتبها يراعوا فضيلة الشيخ اخينا وصاحبنا دكتور فهد الفهيل وهي عبارة عن خمس مئة صفحة تقريرا هذه المقدمة لا ينبغي لطالب العلم ان يفوتها ابدا. ولولا - 00:01:32

بل نخشى ان يضيق بنا الوقت لقرأنا هذه المقدمة بالكامل فهي مقدمة تأصيلية لطالب العلم لكثير من مسائل الاعتقاد تأصيلا وتقعيدا فانا انصحكم اذا صار عندكم وقت من هنا الى الجمعة ان تقرأوا هذا السفر حتى اذا كان في اسئلة او اشكالات لا بأس - 00:01:58

ان تعرضوها عليه ان شاء الله ونقرأ ما فيه من اشكال حتى نبينه ان شاء الله جل وعلا اما بالنسبة لما يتعلق بكتاب العظيم هذا السفر المبارك الذي لم يؤلف مثله من قبل تلامذة ابن المبارك - 00:02:20

مثل الامام البخاري رحمه الله حيث الف كتابه خلق افعال العبر الامام البخاري رحمه الله لا يحتاج ان يعرفه من هو مثلني فهو عالم الاعلام امير المؤمنين في الحديث امام - 00:02:41

في زمانه وبعد زمانه ما رؤي مثله في زمانه ولا يرى بعده مثله الا ان يشاء الله تبارك وتعالى الامام البخاري رحمه الله من اراد ان يعرف اعتقاده فلينظر الى كتاب الایمان من صحيحه - 00:02:56

فانه اتى بالعجب العجاب بتبيياته في تفريعاته في استدلالاته فتجده يعلمك من حيث ان تشعر او لا تشعر ان القرآن وان الایمان لا يؤخذ الا من القرآن. الایمان لا يؤخذ الا من القرآن والسنة. ولذلك جعل - 00:03:14

تاب الایمان بعد كتاب بدء الوحي لان الایمان الذي لا يقوم على الواحد ليس بایمان. هذا هذا الایمان ايش يسمى؟ الایمان الذي ليس بقائم على الوحي. ماذا يسمى؟ يسمى ايمانا - 00:03:36

انتقائيا ايمانا هو ايمان الهوى كما قال الله عز وجل عن اليهود الذين اخذوا ببعض المنزل وتركوا بعض المنزل ماذا قال الله افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض هذا الایمان يسمى ايمان الهوى او ايمانا انتقائيا اما ايمان الاتباع - 00:03:50

فهذا الذي يكون بكل الوحي من يقرأ كتاب الایمان من صحيح البخاري يدرك ان الایمان لا يمكنه الحصول عليه علما الا بالعمل. لا يمكن الحصول عليه من حيث المنهجية الا بالكتاب والسنة واقوال السلف الصالح - 00:04:12

لذلك هو في كل باب باب قول الله تعالى. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس وقال ابن المسيب وقال ابن مسعود.

ما زال من هذا ان الايمان ان الدين هو ما كان مبنيا على الكتاب والسنّة وفهم سلف هذه الامة - [00:04:31](#)

انسان يأتي بعد ثلاث مئة سنة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم او اربع مئة سنة او الف سنة او اربع مئة سنة الان ويفهم شيئا من كتاب الله من مسألة عقدية قديمة فهذا يعني انه جاء فيه جديد - [00:04:52](#)

ولا يمكن ان يكون هذا دين نحن لا ننماع ان نفهم من الكتاب والسنّة اشياء جديدة متعلقة بجدة امور دنيانا هذا امر مطلوب وهذا الذي قال فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او فهما يؤتى الله بعده من عباده - [00:05:11](#)

او تفهم شيئا لا يخالف فهم السلف ما في بأس لكن ان نفهم شيئا باهواننا او نفهم شيئا بعقولنا الكاسدة مفهومنا الفاسدة نسعى بشيء لم يفهمه الصحابة ولا التابعين فهذا غير مقبول اصلا - [00:05:31](#)

فالبخاري رحمه الله امامته ظاهرة في مسائل الاعتقاد من عدة كتب موجودة في صحيحه لا سيما كتاب الايمان وكتاب التوحيد وبذل كتاب الايمان لان الانسان لو صلى لو توضأ كتاب الطهارة - [00:05:50](#)

واغتسل وتيتم ثم جاء بكتاب الصلاة فصلى والصوم والزكاة فزكي والحج فحج والصوم فصام اذا لم يكن هذا مبنيا على الايمان لا ينفع ولذلك قدم الايمان ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم كتاب الزكاة ثم كتاب الحج ثم كتاب الصوم - [00:06:13](#) ثم رحمه الله ختم صحيحه بكتاب التوحيد لان الاعمال العلم والعمل اذا لم يكن مستمرا حتى الموت ما مت على التوحيد ما ينفعك ذلك وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يعني استمر على التوحيد - [00:06:40](#)

استمر على التوحيد فالاستمرارية مطلوبة هو هو داخل ضمن ما نقوله في دعائنا في صلاتنا اهدا الصراط المستقيم ثبتنا ثبتنا على الصراط المستقيم فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا لا ينazu في مامته الا احد رجلين - [00:07:01](#)

رجل مبتدع متزندق متسريل بسرى بالبدعة ولكنه يتظاهر في السنّة او رجل جاحد لا يعرف قيمته ولا ما يمكن ان يكون رجل يعادى البخاري ثم نقول عنه انه رجل علم ما يمكن ان يقولها - [00:07:23](#)

فان قال قائل فما تقولون فيما جرى بينه وبين محمد ابن يحيى ابن فارس الذهبي وكان امام النيسابور في زمانه يقول الحي لا تؤمن عليه الفتنة هذا هو معنى قول ابن ابن مسعود - [00:07:48](#)

الحي لا تؤمن عليه الفتنة لو كان امام المدينة ما دام انه حي ليس معناه انه لا يزبغ ليس معناه انه لا يحقد ليس معناه انه لا يحسد ما الذي يضمن له انه لا يحسد وهو حي - [00:08:05](#)

ما الذي يضمن عليه انه لا يحقد وهو حي ؟ ما الذي يضمن له انه لا يخطئ وهو حي لا سيما وساوس الوساوس موجودة من شياطين الانس والجن ولذلك ايها الاخوة - [00:08:21](#)

فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا العلم الذي يأتينا من جهة البخاري ليس تعصبا لاهل بخاري فان الدين لا ليس فيه عصبية لكن هذا يدلنا على ان الدين من حمله رفعه الله - [00:08:38](#)

عربيا كان او اعجميا فهذا البخاري رحمه الله هو جعفي المولى موالاة الاسلام موالاة المولى كم قسم تعرفون ؟ او اربعة. مولى العتق وبعدين مولى الاسلام وبعدين ؟ مولى الحلف والنصرة. اذا الموء طبعا مولى الحلف والنصرة مول الحلف او الاحلاف هذه - [00:08:58](#)

الغافها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فما بقي الا ولاية العتق ها وولاية الاسلام اذا اسلم رجل على يدك فهو ينتسب اليك موالاة هذا حاصل اليوم في البوسنة في بلاد الغرب فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا بلا منازع - [00:09:29](#)

اما تأليفه لكتاب قلق افعال العباد هذا الكتاب العظيم فالذى الفه بمshortة من شيخه الامام اسحاق بن راهوية الحنظلي مولاه اسحاق بن راغوي امام هراء وصاحب الامام احمد وهو الشيخ الذي لازمه البخاري ملازمة تامة كفирه من العلماء الذين لازموه - [00:09:51](#)

تقول ما هو سبب تأليف كتاب خلق افعال العباد للامام البخاري رحمه الله كثير من الناس والباحثين يقولون ان سبب تأليفه ان انسا انتسبوا للامام احمد و قالوا بان الفاظنا بالقرآن ليست مخلوقة - [00:10:24](#)

فاراد الامام البخاري رحمه الله ان يبين غلط هؤلاء لا سيما والامام البخاري من تلامذة الامام احمد بل ومن خواص تلامذته بل ومن

اثنى عليهم الامام احمد بن عطرا حتى قال رحمة الله كلمته المشهورة - 00:10:53

ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الاربعة وذكر منهم من هو في طبقة شيوخ شيوخي الامام عبدالله ابن المبارك المروزي امام خراسان وصاحب وزميله اسحاق بن راهوية وابو حاتم دراجي اه كذلك من تلامذته محمد بن اسماعيل البخاري - 00:11:13

فهؤلاء او ابو زرعة الرازي فهو اهؤلاء الاربعة من ائمة الدنيا فبعض الناس يقولون للامام البخاري رحمة الله الف هذا الكتاب للرد عن اللفظية والذي يظهر لي بعد ان قرأت هذا الكتاب مرارا وتكرارا - 00:11:42

انه ليس في الكتاب اشارة الى اللفظية لا من قريب ولا من بعيد وانما الامام رحمة الله الف هذا رأيي الخاص قد يكون مخطئ مع ان الشيخ فهد نصر القول الاول - 00:12:05

وهو ان الامام البخاري الف هذه الرسالة تندرى على اللفظية لكن الذي يظهر لي انه رحمة الله لم يؤلف الكتاب ردة فعل على فعل يعني لم يكن سبب تأليفه هو مجرد الرد - 00:12:26

ومن يقرأ الكتاب يدرك ان الكتاب ليس كتاب رد وانما الكتاب كتاب تأصيل. فاذا كان الكتاب كتاب تأصيلي فمعنى هذا ان الامام البخاري رحمة الله لم يقصد به الرد فان جاء ذلك تبعا فهذا ممكنا كسائر الكتب التي تؤلف في الاعتقاد - 00:12:49

فالامام البخاري رحمة الله الف هذا الكتاب لبيان مسألة مهمة عظيمة وهي مسألة ان القرآن كلام الله عز وجل هذه المسألة مهمة الفن امام رحمة الله ولما كانت مسألة اللفظ - 00:13:10

تابعة لهذه المسألة ذكرها رحمة الله بالتفصيل ولما كانت مسألة خلق افعال العباد خاص فيها القدرة فان الامام رحمة الله بين ان افعال العباد مخلوقة وانتم تعلمون ان القدرة القدرة الذين ينفون القدر - 00:13:32

يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة لله عز وجل. البخاري رحمة الله الف هذه الرسالة تأصيلا لبيان ثلاثة مسائل المسألة الاولى ان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق المسألة الثانية - 00:14:00

ان الفاظ ان ما يتعلق بافعال العباد فهي مخلوقة ما يتعلق بافعال العباد فهي مخلوقة المسألة الثالثة بيان الرد على القدرة النفات الذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة لله - 00:14:18

هذه المسائل الثلاثة هي التي حوتها هذه الرسالة العظيمة. فالقرآن كلام الله ليس بمخلوق افعال العباد مخلوقة الرد على القدرة الذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة ثم هذه الرسالة من الامام ابي عبد الله - 00:14:40

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله كما ذكرت لكم فشار عليه العلماء لا سيما الامام اسحاق بن راهوية اشار اليه وهو امام وين نيسابور وين وينه الان هي من ماشية هي ماشية - 00:15:05

هي مشهد حاليا المشهد كانت مراكزا من مراكز اهل السنة اصبحت الان مع الاسف مراكزا من مراكز اهل البدع من شابور المدينة يعني قريب مشهد ومشهد تابعة لها قربة منها. الان يعني مثل اه بخ - 00:15:27

بل هي عاصمة خراسان حقيقة. وكانوا يقولون عن بغلانا تابعة لها. الان اصبح البغلان اكبر من من بلخها. على كل حال هي منها في هذه المنطقة. يعني بينها وبينها رات مسافة فراسخ - 00:15:52

الامام اسحاق رحمة الله لما سمع الناس يتكلمون في هذه المسائل اشار على البخاري بتأليف في باب الاعتقاد هذه الرسالة استقلالا قبل ان نتحدث عن مسألة القرآن كلام الله عز وجل. اقول ان البخاري رحمة الله في صحيحه. في صحيحه - 00:16:10

لم يروي عن شخص الا وهو يقول الايمان علم وعمل الايمان قول وعمل وهذا يدل على تحري الامام رحمة الله يدل على انه يتحرى عن يروي وانه ليس كل اهل الرواية - 00:16:36

ومن هنا ندرك ان اهل البدع ليسوا اهلا للرواية فاذا كان اهل البدع ليس اهلا للرواية فكيف يؤخذ العلم عنهم هادي مسألة مهمة العلم دين ولهذا قال الامام ابن سيرين ان هذا الامر دين فانظروا عنم تأخذون دينكم - 00:16:59

ولهذا كان السلف الى مشايخنا يأخذون العلم كابر عن كابر ولا يروون العلم كابر ولا يروون العلم من صحيحي ولا يروون العلم من يغلق على نفسه الباب في مكتبه - 00:17:28

فيقول ويخرج عن الناس بعد سنين ويقول انا خذوا العلم عني ابدا لم يكن هذا عهد السلف وهذه الرسالة وجميع مؤلفات الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله اخذته عن مشايخ - [00:17:47](#)

بعضها بالمشافهة وبعضاها بالاجازة فالصحيح الامام ابي عبد الله البخاري خلائق على العباد جزء رفع اليدين كذلك جزء القراءة خلف الامام هذه الكتب الاربعة اخذتها بالمشافهة من مشايخنا مسندنا الى الامام البخاري رحمه الله - [00:18:05](#)

الادب المفرد ايضا اما التاريخ الكبير والتاريخ الصغير فاجازة وقد سمعت البخاري البخاري من اكثرا من اثنين عشر نفسا واما خلق فعل العباد فسمعته على اربعة من مشايخه. كذلك جزء القراءة خلفه الامام وجزء في اليدين وكتاب - [00:18:30](#)

الادب المفرد سمعته على شيخين من مشايخنا ومن هؤلاء المشايخ واثباتهم مشهورة شيخنا الشیخ شمس رحمة الله عليه وتبته مشهور وهو يروي من عدة طرق كذلك اخذت من مشايخنا من الشيخ - [00:18:55](#)

فيعبد الله ابن عطا الافغاني وهو اخذ من الشيخ عبد الله القرعاوي وغيره من اهل العلم كذلك من مشايخنا الشيخ غلام الله رحمتي قد سمع البخاري فيبيه وبين الشيخ الغزنوی شخصين - [00:19:18](#)

تعرفون سانيد الغزميين كلها ترجع الى محدث الدهن. ثم كذلك سمعت من الشيخ عبد الوكيل ابن الشيخ العلامة عبدالحق الهاشمي رحمه الله الشيخ محمد إسرائيل الندوی السلفي الهندي كذلك الشيخ - [00:19:36](#)

اه الوشلي من علماء اليمن وغيرهم فهذه الكتب تروي بالاسانيد وتؤخذ عن اهل العلم بالاسانيد ولله الحمد. ومشايخنا كلهم يدركون ان العلم لا يؤخذ الا عن من عمن عرف بجلوسه للعلماء - [00:19:59](#)

ولهذا ايها الاخوة ما افتتنا اليوم الا ان الناس اليوم اصبحوا يأخذون العلم ممن يعرف يقرأ ويكتب وهذا خطأ عظيم كل انسان اليوم اصبح يقرأ ويكتب يظن نفسه عالما وما ظن المسيكين ان العلم ليس بالقراءة والكتابة - [00:20:20](#)

بل قال حذيفة وقد صح عنه انه قال يخشي ان يأتي زمان يقول الرجل اني قرأت كتاب الله فما للناس لا يتبعونني قال فيحدث لهم حدثا ويبتعد لهم بدعة حتى يتبعه الناس - [00:20:40](#)

وقال ابن مسعود انكم اليوم في زمان كثير فقهاؤكم قليل قرأوكم ماذا يقصد بالقراءة الذين يحفظون حفظ مجرد كثير فقهاؤكم قليل قرأوكم وسيأتي زمان يكون الناس فيه كثير قرأوهم قليل فقهاؤهم - [00:21:01](#)

نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم العلم النافع. نبدأ ان شاء الله بقراءة هذا الكتاب والتعليق عليه اليوم وغدا وبعد غد ان شاء الله تبارك الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:21:28](#)

الامام البخاري رحمه الله باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل. هنا قوله باب ما ذكر اهل العلم هذا فيه دالة اشارة قوية الى ان الامام البخاري رحمه الله لا يقول ما يقصد بالقراءة الا مسند. عن اهل العلم - [00:21:49](#)

ولهذا ايها الاخوة ينبغي للانسان ان يدرك ان اعظم العلم ما كان مأثورا وان علم الرجل كلما كان منقولا كلما كان معقولا واما العلم المعقول فقط فانه كثير التعرض للخطأ - [00:22:13](#)

ولهذا خير العلم ما كان منقولا عن الصحابة والتابعين وتابعهم والمعطلة كلمة تعرفون المعطلة اسم فاعل في اللغة العربية وفلان معطل والمعطلة نسبة الى هذه المقالة المقصود بهم الذين يعطّلون - [00:22:37](#)

غنية ما جاء في الكتاب والسنة اما تعطيلها كليا او تعطيلها جزئيا التعطيل الكلي هو ان لا يعمل لا باللفظ ولا بمعنى والتعطيل الجزئي ان يعتقد له معنى باطلا او يفوض معناه الى الله - [00:23:04](#)

ويقول لا اعلم معناه فهذا تعطيل ولذلك يقول العلماء المعطلة على درجات المعطلة على درجات. اشد الناس تعقلا هم الفلاسفة والقرامطة الفلاسفة والقرامطة ما معنى الفلاسفة؟ المقصود بهم اهل الكلام نوع من اهل الكلام الغلاة منهم - [00:23:31](#)

لانها المنطق طائفة من الفلاسفة وليسوا هم كل الفلاسفة اهل فلسفه يقولون ان هذه الالفاظ كلها لا حقائق لها تعطلوا اللفظ وعطلوا المعنى وعطل المعنى والقرامطة الباطنية ايضا يقولون هذه الالفاظ كلها - [00:24:03](#)

ليست لها هذه الحقائق التي انتم تدركون لها حقائق نحن ندركها فهم يعطّلونها رأسا على عقب من الفها الى ياءها في مفاهيمنا نحن

والقرامطة اتباع حمدان قرمط هذا رجل من الرافضة - 00:24:32

كان في اه البحرين او في الاحساء من بلاد نعم من بلاد شرق السعودية حاليا وكان وهم هؤلاء رافظة من اثبت من اثبت الرواسب ولذلك يقول يقولون الناس يقولون فلان - 00:24:54

يتفلسف وفلان يتقرّمط شو الفرق بين المتكلّم والمتقرّم يقولون الفلسفة يتفلسف اي في المعقولات يعني ما يجي عند الاية والحديث يتفلسف لا يقول لك اصلا الاية والحديث عند الفلسفة اصلا ها؟ ليس له الا لفظ لا يدل على شيء عنده - 00:25:20

انما يتفلسف في المعقولات فمعنى يتفلسف اي انه يموه في العقليات فيتفلسف يعني يموه في العقليات بارك الله فيك لا لا فلسف معناه يموه في المعقولات ما معنى يموه يشكك. ايوه يشكك بالباطل. في الاشياء المعقولة سما فوقنا يقول لك لا سما فوقنا - 00:25:42

من قال لك السما فوقنا؟ تقول انا اشوف. قال يمكن نظرك يخدعك وهكذا. هذا اسمه تفلسف واما التقرّمط فهو التمويه في المعقولات فالتكلّم تمويه في ايش؟ في المعقولات والتقطّن تمويه في المعقولات ليش؟ لأن القرامطة يقولون هذه - 00:26:18

الفاظ صحيبة لكن معانيها هي الباطنة التي نحن نقولها فهم يموهون في اي منقول انت ستأتي به الباطنة القرامطة الباطني فمعنى يتفلسف يعني يموه في المعقولات ومعنى يتقرّمط يعني يموه في المعقولة - 00:26:42

فالباطل المعلّلة من اشدهم الفلسفة والارامطة وحكم بين قوسين عند كلمة القرابطة الباطنية. الذين يقولون ان للنصوص ظاهرا وباطنا ثم من طوائف المعلّلة المعتزلة الذين الجهمية والمعتزلة الذين يعطّلون - 00:27:05

في باب الاسماء والصفات ثم يأتي بعدهم الاشاعرة والماتوريدية الذين يعطّلون في باب صفات الافعال في باب صفات الافعال مرة ثانية الفلسفة والقرابطة الباطنية رقم كم واحد اللي مشدّهم تعطينا - 00:27:36

رقم اثنين الجهمية والمعتزلة. رقم ثلاثة شعروا ما تريديه وبعض الناس هذا ترتيب الان ثلاثة صاروا صحي؟ بعض الناس يقول لا ليس هكذا وهذا على كل حال اصطلاح. بعض الناس يقول اشد الناس تعطيليا الفلسفة - 00:28:01

ثم القرامطة او الباطنية ثم الجهمية ثلاثة ثم المعتزلة اربعة ثم يقولون فالاشاعرة والما تريدين رقم خمسة رقم ستة يقولون هم الكلابية ورقم سبعة يقولون الكرامية كراميل مشبهة طبعا وعلى كل حال فجعلوا الكرامية معهم هذا تجوز لانهم لا يعطّلون اللفظ وانما يثبتون للفظ ما ليس دالا عليه - 00:28:24

وهو التشبيه وهذا ادخالهم مع المعلّلة ادخال من حيث المعنى لا من حيث اللفظ كل من يقول ان للدين ظاهرا وباطنا فهو يدخل تحت القربيطية كل من يقول الدين له ظاهر وباطن ويفسر النصوص على الظاهر الباطن الشريعة والحقيقة - 00:29:00

ها فهذا يدخل تحت القسم الثاني اللي هو القرامطة صحيح البخاري رحمة الله حديثي الحكم ابن محمد الطواري كتبت عنه بمكة قال حدثنا سفيان ابن عبيدة قال ادركت مشيخة قتلها من سبعين سنة منهم عمرو ابن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بمحلوّق. سمع وكتب عن شيخه - 00:29:23

حكمت محمد الطبرى وين هذا فيه دالة ان طالب العلم عليه ان يهتم اين سمع العلم ومتى سمع العلم وكيف سمع العلم ولهذا كان العلماء يجعلون لنفسهم ثبتا يسمونه ثبت المشايخ - 00:29:53

ها يقولون ثبت المشايخ وسمعتم من فلان في كذا وكذا وسمعت من فلان في كذا وكذا وسمعت من فلان كتاب كذا وكذا كتاب كذا وكذا فالبخاري رحمة الله سمع من الحكم لمحمد الطبرى وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة والعشرين - 00:30:10

سمع منه بمكة قديم في اول قدمه قدمها الى مكة في اول قدمه قدمها الى مكة سفيان ابن عبيدة معروف يقول سفيان ابن عبيدة يقول ادركت مشايخنا من سبعين سنة - 00:30:31

مذ معنى مد ومبعد من سبعين سنة منهم عمرو بن دينار. اذا هو يتكلم في الجامعة عن طبقة طبقة التابعين. يعني عمرو ابن دينار عبد الله بن دينار هذه الطبقة طبقة التابعين. الذين رأوا جابر ابن عبد الله ومن في طبقته. فهو يقول ان هؤلاء يقولون - 00:30:51

القرآن كلام الله وليس بمخلوق اذا هذا يكفيانا خلاص ان قال لنا قائل ليس هناك دليل في القرآن والسنة ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. قلنا اذا كان هذا لم تفهمه - [00:31:16](#)

فان الذي فهمه آآ مشايخ من التابعين يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق بعض الناس يظن الى اليوم مع الاسف الشديد هذه المسألة مسألة كما يقولون هم عفا عليها الزمن - [00:31:31](#)

نقول هذا ليس ب صحيح لأن هذه المسألة مسألة اعتقاد ويوجد اليوم من الناس من يظن ان القرآن ليس بكلام الله اصلا ويوجد من الناس من اليوم من يظن انه قال كلام الله لكنه مخلوق - [00:31:53](#)

اللعي قبل اقل من اسبوع قال لي احد طلابي انه سمع احد المشايخ وهو يخطب الجمعة ويقول انتم تقولون للقرآن كلام الله خلاص كلام الله القرآن يقولون عيادا بالله انه انه مخلوق. طيب هذا الان موجود - [00:32:09](#)

لا وغير الاحباش غير الاحباش ليس فقط الاحباش حزب التحريرها من المعاصرین الاحباش وحزب التحرير لشعرت اليوم ما تريده اليوم؟ كلهم يقولون ان القرآن ليس بمخلوق القرآن مخلوق فهذه مسألة عظيمة يجب ان نتعلماها نقلها نقلها عن من سلف - [00:32:30](#)

فاما كان سفيان ابن عيين يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق خلاص يكفيانا انت يا من تقولون القرآن كلام الله وتسكتون. من سلفكم في هذا؟ لن يجدوا لهم سلفا. نعم - [00:32:54](#)

قال وقال احمد بن الحسن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليم القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد ابن ابي سليمان ابني بعجا فلان المشرك اني بريء من دينه. وكان يقول القرآن مخلوق. نعم. حماد ابن ابي سليمان - [00:33:14](#)

شيخ الامام البخاري رحمه الله وكان عفوا حماد بن ابي سليمان شيخ الامام ابي حنيفة رحمه الله وكان الامام ابو حنيفة رحمه الله من اشد الناس ملازمة له. حتى توفي حماد بن ابي سليمان. فلما توفي حماد بن ابي - [00:33:34](#)

سليمان جلس على كرسيه الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى فظن بعض الناس ان قوله ابا فلان انه يعني به ابا حنيفة وهذا ليس ب صحيح هذا ليس ب صحيح لا يمكن لحماد ابن ابي سليمان الفقيه - [00:33:52](#)

ان يقول عن تلميذه الخاص البار هذا الكلام وانما هذا الكلام انما يقوله عن تلميذ الاخر الذي ما كان تتلمذ عليه فقها وانما انتسب اليه زورا وهو من يقولون انه ابو معبد الجهنمي - [00:34:14](#)

من هو؟ ابو معبد الجهنمي. ها؟ او معبد معبد الجهنمي. هذا هو الصواب اما القول بأنه ابو حنيفة هذا قول ضعيف يقول ابلغ ابا فلان المشرك اني بريء من دينه - [00:34:36](#)

وكان يقول القرآن مخلوق. نعم وعلى حدثنا خطيبة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبدالله القصري بواسطه في يوم اضحى. قال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم. فان - [00:34:55](#)

في مضح من جعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تعالى الله علوا كبارا عما يقول ابن درهم ثم نزل فذبحه. هذا فيه دلالة على ان ولادة الامر عليهم الا يتسلوا مع للبدع - [00:35:21](#)

كون خالد ابن عبد الله القصري وهو من ولادة من؟ من ولادة الامويين من ولادة الامويين كان واليا لهم تولى الولاية لهم في عدة مناطق منها البصرة والكوفة ومكة من محاسنه رحمه الله انه ضحى بالجعد ابن درهم - [00:35:41](#)

والجهد ابن درهم زعم ان الله لن يتخذ ابراهيم خليلا. تأملوا معى هذا الان نفى صفة ايش؟ المحبة. ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما اذا نفى صفة ماذا؟ كلامه - [00:36:12](#)

قال تعالى الله عن ذلك علوا كبارا. وفي بعض الروايات قال وزعم انه ليس في السماء الله. العلو اذا نفع العلو وعلى هذا فيكون الجاد ابن درهم اول من اظهر مقالة نفي الصفات وهو كذلك - [00:36:31](#)

فمن المنتسبين الى الاسلام اول من اظهر نفي الصفات الجعد ابن درهم قد يقول قائل لكن المقالة مشهورة بمقالة الجهمية نقول صحيح لأن الجادم بدرهم اخذ عنه الجهم ابن صفوان - [00:36:52](#)

وهو الذي اشهر المقالة اما اول من قال بالمقالة من؟ الجعد. وابول من اشهرها من؟ الجهل اذا المقال اشتهر على لسان الجهم وقال  
وابتداء الجعد فهي مقالة مجوسيّة مذكورة فلسفية - [00:37:13](#)

كيف؟ لأن جهم بن صفوان الترمذى كان من مجوسي من المذكورة وتظاهر بالاسلام واراد هدم الاسلام والجعد ابن درهم كذلك كان رجلا  
مستمرا بالاسلام ولكنه اشتهر بأنه مؤدب مروان الحمار اخر خلفاءبني امية ولذلك هذا الرجل - [00:37:38](#)  
صار له مكانة حتى قام خالد بن عبدالله القسري شكر الله له فذبحه ذبحا وتقرب الى الله عز وجل بقتله بعض المعاصرین من اخواننا  
ردوا هذه القصة وقالوا انها لا تثبت - [00:38:04](#)

بحجة ان اسانيدها غير ثابتة. ومتى كان الناس يثبتون التاريخ بالاسانيد. هذا كلام ليس له يصح وفيه طعن للعلماء. يعني البخاري ما  
يفهم وينقل ان خالدا قتل فلان لانه قال ان الله لم يكلم موسى تكليما - [00:38:27](#)

وصارت هذه القصة مشهورة منقوله في الكتب يتناولها العلماء ما جاء احد وانكر هذه القصة وقال لا ما ثبتت. نأتي نحن بعد الف  
واربع مئة سنة ونقول القصة ما ثبتت من حيث الاسلام. معناه لازم - [00:38:50](#)

الكتاب هذا كله نغلقه ونسكره ونحطه في الدرج ليش؟ ما ثبتت عندنا بسايد صحيحه والله ما ثبت عندنا بشيء صحيح كل الاسانيد  
المؤدية الى البخاري فيها مشكلة اذا قال لا الكتاب مقبول لماذا مقبول؟ قال لانه اشتهر. طيب والقصة اشتهرت - [00:39:05](#)  
شو الفرق؟ ان قال لا والله الكتاب يكفي انه موجود عند البخاري موجود. طيب القصة يكفي ان عند البخاري موجود. شو  
المشكلة يا اخوان هذه الطريقة خاطئة يجب ان نتعلم - [00:39:29](#)

الاسانيد وضعها العلماء للإسلام لاحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اساسا ولآثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم لاحظوا ليس  
اساسا وانما جاء تبعا ومعنى هذا الكلام ان ما ينقل عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:39:48](#)

فان الاسناد نحتاج اليه اذا كانت المقالة مخالفة لما في الكتاب والسنة اما اذا لم تكن مقالة مخالف للكتاب والسنة واشتهر الامر فان  
الاشتهر يكفي. نعم المربى لا لجأت نعم - [00:40:09](#)

قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جهما كان يأخذ هذا الكلام من الجعد ابن درهم. نعم شوفوا الان هذا دليل ان الجهم كان يأخذ هذا  
الكلام من؟ الجعد ابن درهم - [00:40:31](#)

ابو عبد الله هو البخاري محمد ابن اسماعييل حشانا الله واياكم معه مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه. وقتيبة هو ابن سعيد ابن  
جميل ابن الطريف البغدادي هذا الوحيد من بلدياتنا بغالل فقيرة ما في احد من العلماء المحدثين مشهورين الا هذا الرجل - [00:40:46](#)

يكفيه جزاك الله خير. تمام. اي والله ما روى عنه اصحاب الكتاب بعضهم الواسطة بعضهم من غير واسطة وقتيبة بن سعيد هذا الرجل  
افنى عمره في العلم تفني عمره من بغلان وعمره لم يصل الى الخامسة عشر - [00:41:07](#)

تمام؟ عشان ما تكونون حنا جينا ريزه ولا متى جالسين؟ جاء الى خرج من بغلان وعمره لم يصل الخامسة عشر. ولم يرجع الى بغلان  
الا بعد الستين ها كم سنة؟ الله اكبر. خمسة واربعين سنة ها وهو يجوب البلدان ويطوف - [00:41:27](#)

رحمه الله رحمة واسعة جلس في مصر وحدها عشرين سنة يعلم الناس فقط في مصر فهو يقول بلغني ان جهما كان يأخذ هذا الكلام  
من الجعد ابن الدرهم جعد ابن درهم يقولون انه اخذه من رجل نصراي يقال له سوسن - [00:41:48](#)

وسوسن هذا النصراي اخذ مقالة التعطيل لان النصراي ما بطل اصلا لكن يقولون انه اخذه من ابن اختي طالوت الذي سحر النبي  
صلى الله عليه وسلم ابن الاحسن وعلى كل حال فلابد ان ندرك ان مقالة التعطيل مقالة ملقة - [00:42:17](#)

بين المجروس واليهود والنصارى لتدمير الاسلام مقالة ملقة ملبة بلباس الاسلام لتدمير النساء كما هو الحال اليوم فال مجروس  
واليهود والنصارى يتآمرون ضد اهل الاسلام هذا ظاهر في العياد لمن له - [00:42:41](#)

عينان بصيرتان لا عينان بصيرتان مجرد البصر لا يكفي نعم تفضل الذي يخرج بدون استئذان عشان ما يعطينا حدثنا محمد بن عبدالله  
ابو جعفر البغدادي قال قال سمعت ابا زكريا يحيى ابن يوسف الزني؟ قال كنا عند عبدالله بن ادريس - [00:43:06](#)

فجاء رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قومي يقولون القرآن مخلوق فقال امن اليهود؟ قال لا. قال فمن النصاري؟ قال لا. قال فمن

المجوس؟ قال لا. قال فمم؟ قال من اهل التوحيد - 00:43:31

قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد. هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق. يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا يكون مخلوقا. والرحمن لا يكون مخلوقا. والرحيم لا يكون مخلوقا. وهذا اصل الزنادقة. من قال - 00:43:48

حدث عليه لعنة الله لا تجالسون ولا تنكحون. يلا كلام الامام ابو محمد عبد الله بن ادريس الاوسي عبد الله بن ادريس الاوسي الكوفي ابو محمد شيخ الاسلام هذا الرجل علم من اعلام السنة. وهو يعتبر في طبقة - 00:44:08

فوق طبقة الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ابواب ابو محمد عبد الله ابن ادريس الاوسي الكوفي استدلاله عجيب اولا تأملوا معي الى سلامتي سالمة فطرته لما سمع ان اقواما يقولون القرآن كلام الله القرآن مخلوق قال امن اليهود؟ مباشرة - 00:44:32 ذهنه ما ذهب الا لليهود لماذا؟ لأن اليهود معروفيين بأنهم من اهل التجسيد فقال له الرجل لا قال من النصارى؟ قال لا. لماذا قال من النصارى؟ لأن النصارى يقولون كلمة الله عيسى كن. اذا كلام الله مخلوق - 00:45:00

يقول كلام الله مخلوق قال لا قال فمن المجوس. لماذا قال من المجوس؟ لأن المجوس كانوا يظهرون ربما يظهر احدهم الاسلام ويريد تدمير الاسلام فقال الرجل لا من اهل التوحيد من اهل التجسيد يعني من يقول لا الله الا الله - 00:45:22

فقال ابو محمد ليسوا هؤلاء من اهل التوحيد. ها هذا دليل على ان من انكر شيئا يخالف التوحيد فليس من اهل التوحيد لابد من ثبوته وثبتوه انما يكون باقرار بمسائل علمية وعملية - 00:45:45

قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة كلمة اطلقها السلف واكثر ما يطلقون كلمة الزنديق غير المنافق. المنافق الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر خوفا على ماله او عرظه او جاهه - 00:46:12

او منصبه يريد هذه الاشياء يظهر الاسلام علماني يظهر الاسلام ويصلبي يريد المنصب. هذا المنافق طيب والزنديق؟ الزنديق اكثر ما يطلقه العلماء يريدون به الذي يظهر الاسلام لتدميره اذا الفرق بينه وبين المنافق في الارادة - 00:46:36

فالمنافق يظهر الاسلام حفاظا على نفسه وماله وعرضه. والزنديق يظهر الاسلام لتدميره عيادة بالله تعالى يترك لحيته ويصير هو امام المسلمين وعالم العلماء لها لماذا يريدون هذا؟ حتى يفسدوا دين المسلمين - 00:46:58

لا يريدون من وراء ذلك الا هذا كما ينقلون في ترجم كثير من الزنادقة انه يظهر اشياء يريد من وراء ذلك هدم الدين قال هؤلاء الزنادق من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق - 00:47:21

استدلاله هو عجيب رحمة الله قال يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم انت الان لما تقول يا الله ناديت مخلوقا او ناديت الخالق؟ انت لما تقول يا يا الرحمن ناديت - 00:47:41

الخالق طيب يا الرحيم وعلى زعم هؤلاء الله والرحمن والرحيم في القرآن مخلوق فمعناها انت ناديت المخلوق هذا كلام عجيب سبحان الله استدلال عظيم. يدل على شناعة قول هؤلاء ولهذا انتبه اهل السنة يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق. بناء عليه ترتب ان اسماء الله ليست مخلوقة - 00:48:00

صفات الله ليست مخلوقة ان افعال الله ليست مخلوقة هذه اشياء لابد ان تحفظها اهل السنة يقولون ان اسماء الله ليست مخلوقة لان اسماء الله وردت في القرآن وفي السنة - 00:48:30

والسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم وان كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق لكنه يقول عن الله عز وجل. يخبر بذلك الاحاديث القدسية الصحيحة انه كلام الله جل في علاه - 00:48:53

وليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم وصفات الله ليست مخلوقة وان افعال الله ليست مخلوقة هذه مسائل مهمة ينبغي لنا ان نتأملها ولهذا قال وهذا اصل الزنادقة ايش يعني وهذا اصل الزنادقة؟ اصل الزنادقة عندهم اصل الزنادقة ما هو؟ اصل الزنادقة يريدون ان يعطوا كلام الله - 00:49:09

عن معناه لانهم اذا قطعوا صلة العبد بربه فبأي شيء سيحصل العبد بالله عز وجل فالآن هو قال لك الله الرحمن الرحيم مخلوق. اذا كيف تنادي الله؟ خلاص. هذا هو هدم الدين - 00:49:41

ما تستطيع ان تقول شيء تريده ان تنادي الله ما تستطيع كيف تنادي؟ باي اسم باسم المخلوق كيف تنادي الله باسم المخلوق هذا شيء  
كلام غريب جدا لذلك قال هذا اصل الزندة اي اصل الزندة القول بان القرآن مخلوق - 00:49:58

لانه يقطع الصلة بين المخلوق والخالق قال من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تنكحوا دل على ان من يقول هذا الكلام ليس  
بمسلم. نعم نعم الله عز وجل - 00:50:19

او المتعدية الله عز وجل ازوال المطر نعم هل يكون هذا كل فعل لله لا يكون مخلوق اما الاثر بل اثر مخلوق المفعول لابد ان تحفظه  
سيأتي معنى التفصيل هذا لا تستعجل - 00:50:38

سيأتي معنا عندها الفرق بين الفعل والمفعول في فرق بين الفعل والمفعول لابد ان نعرف هذا نعم اصلا الكتاب كله في بيان هذا الاصل  
الفرق بين فعل الله وبين مفعول الله - 00:51:00

قال ابو عبد الله وقال وهب ابن جرير الجهمية في الزنادة انما يريدون انه ليس على العرش استوى. وهذا كلام اخر يقول الجهمي  
الزنادة انما يريدون انه ليس على العرش استوى. ولهذا ايها الاخوة اول من قال بنفي العلو عن الله عز وجل - 00:51:19  
هو الجعد ابن درهم. واخذ ذلك الجهم فنفي علو الله مقالة جهمية فان قال بها اشعري صار جهميا وان لم يقل به كان اشعريا فهادي  
الفارق بين الاشاعرة وبين الجامية - 00:51:39

الاشاعرة الاولين ما كانوا يقولون بنفي علو الله عز وجل ابو بكر الباقلي في كتابه يبين ان الله فوق العرش. وهو يقوله من ائمة  
الاشاعرة ان من يقول انه ليس فوق العرش رب فهو جهمي - 00:52:00

اذا ائمة الاشاعرة الاولين لا يقولون بنفي علو الله عز وجل. ومن قال منهم بنفي علو الله فقد جمع مع الاشاعرة ايش الجهمي احفظوها  
لذلك السلف قد يقولون فلان جهمي لماذا؟ لانه قال بمقالة الجهمية. الذي هو احد الامور - 00:52:19

احد الامور الاربعة التي اشتهرت عن من؟ عن الجعد. ما هي الامور الاربعة اللي اشتترتها للجعد؟ لم يتخذ ابراهيم خلية. بعدين لم يكلم  
موسى تكليما. بعدين؟ لم يستوي على العرش جل في علاه. وان القرآن مخلوق - 00:52:43  
هذه الاربعة من قال بها فهو جهمي ما هو لازم كله. من قال باي واحدة من هذه فهو جهمية نعم عليكم على هذه الحالة من الاشعة  
اليوم في زماننا كلهم لا اشك في هذا ابدا كل اشاعرة من اشاعرة اليوم يقولون باحد هذه - 00:53:01

يقولون بان الله ليس على العرش وانه لم يتخذ ابراهيم خليلا. وانه لم يكلم موسى تكليما. فانا لا اشك ابدا انه جهمي فجمع مع  
تمسخره تجهمها نعم قال وحلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب. فان تاب -  
00:53:23

الا قتل. يزيد ابن هارون الواسطي ابو خالد امام من ائمة السنة وكان رجلا صلبا شديدا عظيما مهابا ومن مهابته ان المأمون وهو  
خليفة المسلمين ما اظهر مقالة فالجهمية الا بعد موته - 00:53:59

لما مات ابو خالد يزيد ابن هارون الواسطي اظهر القول بان القرآن مخلوق. كان يهاب قبل ذلك يقولون وكان له مكانة عند الناس  
وعند الله عز وجل نحسبه كذلك - 00:54:29

حلف ماذا كان حلفه؟ قال حلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتب. فان تاب والا  
قتل. وعرفنا لكم ما معنى الزندة - 00:54:47

يريدون هدم الدين بس. هدم الدين باي شيء يكون؟ سؤال مهم هدم الدين يكون بثلاثة اشياء. مجموعة او مفرقة من اراد هدم الدين  
في سلك احد هذه المسالك الثلاث لان غير هذه المسالك يكون هدم لجزء الدين. لا يكون لهدم لكل الدين. اما هدم احد هذه الثلاثة فهو  
هدم للدين كله - 00:55:03

اولها القول بان القرآن ليس كلام الله القول بان القرآن مخلوق ثانية انكار السنة خلاص اذا انكر السنة فهدم الدين لا يعرف الناس كيف  
يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يحجون؟ كيف يذكرون؟ لا يعرفون خلاص هذا ما الدين كله - 00:55:31

يزعمون انهم قرآنيين ما هم قرآنية لو كانوا قرآنيين لاتبعوا القرآن. القرآن يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وان يقول وما اتاكم

الرسول لهم ليسوا بقراءه من قال القرآن ليس كلام الله وانه مخلوق فهو يريد هب الدين - [00:55:58](#)

من قال السنة لا حجة فيها فهو يريد هدم الدين لا نأخذ السنة سواء كان بروبيزي ولا يسمى نفسه قرآني ولا يسمى نفسه ما يسمى نفسه والله لو سمي نفسه الرحمنى ما تتفعله هذه التسمية - [00:56:17](#)

والله ما تتفعل هذه التسمية فالانتساب المجرد ما تتفعل والدعوى ان لم تقيموا عليها بينات فاصحابها اذا شو الفايدة الان الواحد يسمى نفسه سلفي ؟ هذا سلفي قحط وهو حيله كله في السلفيين ايش السلفي الطحال - [00:56:33](#)

هذه السلفية الكحة انك ما ما عندك شغل الا في السلفيين فقط سلم منك كل اهل البدع ما عندك الا اخوانك هذه سلفية قحة انتبهوا الدعوى ليست كافية لابد من ادلة وراهين فهم يسمون نفسهم قرآنبيين زورا وبهتانا - [00:56:51](#)

طيب والثالثة الصحابة نعم الطعن في الصحابة هدم للدين. لماذا الطعن في هدم للدين تأملوا معى الان اه ؟ احسنت لاننا اذا اذا لم انتبهوا اذا اذا قبلنا الطعن في الصحابة فكيف ستصلنا الاثار - [00:57:11](#)

ساضرب لكم الان امثلة كما يقول بعض السلف ان معاوية ستر لاصحاب محمد صلى الله عليه ليش ؟ قال انتبهوا الان الذي سيطعن في معاوية يلزمهم انتبه الان يلزمهم الطعن في الحسد الذي تنازل له - [00:57:37](#)

وفي الحسين الذي سكت وفي عبدالله ابن الزبير الذي سكت وفي عبدالله فكل الصحابة الذين حضروا هذه القضية وسكتوا يلزمهم الطعن فيهم فاذا طعن في هؤلاء الصحابة كلهم في هذه الطبقة يلزم ذلك الطعن في الصحابة الذين قبلهم لماذا ؟ ما عرفوا بربونهم - [00:57:59](#)

خلاص انتهى الدين كله ما باقيش ولذلك لا الخوارج للخوارج اقاموا الدين ولا الروافض اقاموا الدين لماذا ؟ لأن الاصل المرتكز الذي عليه قوام الدين مهدوم عنده. الخوارج يتكلمون في عثمان وعلي - [00:58:21](#)

ومعاوية رضي الله تعالى عنهم وطلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم والروافض يتكلمون فيما عدا علي والحسن والحسين وعمار ابن ياسر فلذلك دينهم لن يستقيم اصبح يصبح الدين دين هو - [00:58:42](#)

نعم قال وقيل لابي بكر ابن عياش ان قوما ببغداد يقولون انه مهلومن. فقال ويلك من قال هذا على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم. الله اكبر - [00:59:00](#)

يعني مثل مقوله ايش قلاودي ابو محمد عبد الله بن ادرييس نعم قال وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر. الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام المشهور العلم - [00:59:19](#)

وهو قرین سفيان بل هو متقدم عليه. نعم قال وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء الله نعم هذا كلام حماد ابن زيد - [00:59:36](#)

والحمدان حماد ابن زيد وحماد ابن كلاهما من ائمة السنة. بغض النظر عن منزلتهما في الرواية كلاهما منع من ؟ السنة. حماد بن زيد وحماد بن سلمة بن درهم محمد بن زيد دراهم محمد ابن سلمة ابن دينار. نعم - [00:59:54](#)

فهما من ائمة السنة بغض النظر عن مكانتهما في الرياض. ماذا يقول حماد بن زيد بن درهم ؟ يقول القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء له - [01:00:16](#)

ما معنى هذه العبارة انتبهوا لدقة كلام السماع معناه اذا قالوا القرآن مخلوق اذا قال القرآن مخلوق معناه ليس في السماء له - [01:00:31](#)

لان جبريل ينزل من علو طيب اذا كان جبريل ينزل من علو ؟ القرآن اين خلق هم يقولون خلق على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اذا جبريل ينزل من فراغ. لماذا ينزل ؟ من مدعى الى نزوله - [01:00:46](#)

واضح ؟ ولذلك انتبهوا كوننا نقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق مبني عليه اثبات العلو لله عز وجل فجبريل انما ينزل بالوحى من الله وهذا معتقد اهل السنة والجماعة انه جبريل سمع القرآن من الله - [01:01:03](#)

ما هو من العرش ولا من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة فالقرآن سمعه جبريل من الله وانزله الى النبي صلى الله عليه وسلم تنزيل

من ها من حكيم حميد ولا من اللوح المحفوظ - 01:01:24

تنزيل من الرحمن ها من وين نزل ما هو من البيت العزة انتبهوا كون القرآن موجود في بيت العزة اسألهم سؤال القرآن موجود في مسجدكم ولا مو موجود؟ طيب هل معناه انه ما نزل؟ عجيب سبحان الله الناس ما ادرى كيف يفكرون - 01:01:43

يقولون كيف القرآن موجود في بيت العزة؟ لماذا ينزل جبريل بالوحى؟ عجيب والقرآن موجود عندنا ليش نقول انه نزل فوجوده لا علاقة له بنزوله كونه موجود في بيت العز هذا وجود - 01:02:01

احنا نقول القرآن موجود عندنا وهو نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. هل فيه تعارض شو تعارضها؟ لماذا ننسى تعرّض هذا؟ فقول بعض المقرئين في اسانيدهم حدثنا سمعنا القرآن من فلان عن - 01:02:16

فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن بيت العزة هذا خلط هذا قول الاشاعرة. اما قول اهل السنة على هذا شيخنا ابو عبد الله عبيد الله بن عطاء الافغاني رحمه الله المقرئ وكان في اوله امره يكتب في اسانيده كما كان يكتب المشايخ -

01:02:32

ثم عدل اسناذه رحمة الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل جلاله وثبت هذا في حديث ابي هريرة وفي حديث ابن مسعود كما اذ ذكر ذلك ابن كثير رحمة الله في - 01:02:52

لقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير فالله جل وعلا اذا اراد ان يتكلم بالوحى سمع الملائكة لصوته وصعقوا وفي بعض الروايات انهم خروا سجدا - 01:03:11

حتى يقضي الله بالوحى فجبريل عليه السلام سمع القرآن من الله مباشرة وجوده في اللوح وجوده في بيت العزة كوجوده في مصاحفنا لا علاقة له بنزول. نعم قال وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا الله الا انا مخلوق فهو كافر. ولا -

01:03:36

ينبغي بمخلوق ان يقول ذلك. الله اكبر. الله اكبر ابن مقاتل هو محمد ابن مقاتل الامام المشهور ان كان بعض العلماء رحمهم الله تكلموا في حديثه وهو يعني من طبقة شيوخ الامام البخاري رحمة الله - 01:04:04

يقول سمعت ابن المبارك عبد الله بن مبارك المروزي الامام المنشور العلم المبرور يقول من قال اني انا الله لا الله الا انا مخلوق فهو كافر تأملوا استدلالي موسى عليه السلام جاء الى الطور لما انس من جانب الطور نارا جاءه ولا ما جاءه؟ جاء - 01:04:26

فلما جاء عند الشجرة المباركة وهو ينظر الى النور سمع صوت الرب تبارك وتعالى وهو يناديه جل في علاه فالله اسمعه كيف لا نعلم هناك مخلوقة مخلوقات اخرى موجودة في الارض في ذاك الزمن ولا لا؟ لماذا لم يسمعوا صوت الله - 01:04:49

لان الله لم يشا ذلك الله اراد ان يكلم من؟ بعينه بخصوصه كما سيكلم كل عبد بعينه وبخصوصه يوم القيمة ولا لا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 01:05:13

طيب قد يقول قائل الله يكلمه الناس كيف لا يسمعون؟ هذا الكيف مجهول هذا الكيف مجهول والله قادر على كل شيء كل شيء سبحانه وتعالى هنا ابن المبارك يقول انه لما جاء موسى الى هذا المكان سمع ربنا جل في علاه - 01:05:37

سمع موسى ربنا وهو يناديه ويقول له اني انا الله لا الله الا انا وفي اية طه في في اية اخرى والنمل لا لا قبلها انك بالوادي المقدس فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى اني انا ربك. اني انا ربك فاخلع نعليك. اني انا ربك فاخلعني - 01:06:02

عليك. وهنا قال اني انا الله. لا الله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري ما يمكن لمخلوق يقول اني انا الله كان الشجرة ممكنت تقول هذا الكلام اذا قالت الشجرة هذا الكلام معناها ان موسى ها - 01:06:33

اخطاً كيف يقول الله ارسلني والشجرة هي اللي قالت له اني انا الله هل يمكن لملك ان يقول لموسى اني انا الله ما يمكن اذا من هنا ندرك ان هذه المقالة مقالة ان القرآن مخلوق ها مقالة زندقية - 01:06:54

مقالة زندقية ما في كلام في هدم الرسائلات كلها لم يكلم موسى تكليما لم يكلم ادم ما ارسل نوح ولا قال لنوح اني اعظلك ان تكون من الجاهلين ها ي مشكلة - 01:07:14

من الذي ارسل الرسل اذا من الذي كلام؟ من الذي شرع فمخلوق يكلم مخلوقا؟ امخلوق يرسله رسول؟ امخلوق يشرع شرعا فكلام ابن مبارك دقيق لهذا رحمة الله يقول ولا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك - [01:07:34](#)

شيء عجيب سبحانه الله العظيم. نعم قال وقال ايضا ولا اقول بقول الجهم ان له قوله يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول تخلى من بربته رب العباد وولى الامر شيطانا. ما قال فرعون هذا في تجبره. فرعون - [01:07:59](#)

موسى ولا فرعون هامان. الله اكبر كلام عجيب يا اخوان والله كلام عجيب سبحانه الله خلني اقرأ الآيات كاملة كما في الفتح يقول اني امرؤ ليس في ديني لغامزه لين ولست على الاسلام طعانا فلا سب ابا بكر ولا عمر ولن اسب معاذ الله عثمان ولا ابن - [01:08:25](#) عم رسول الله اشتمه حتى البس تحت الترب اكفانا. ولا الزبير حواري الرسول ولا اهدي لطلحة شتما شتما عزة او هان عز او هان ولا اقول علي في السحاب اذا قد قلت والله ظلما ثم عدوا - [01:08:52](#)

ولا اقول بقول الجهم ان له قوله يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول تخلى من بربته رب العباد وولى الامر شيطانا. ما قال فرعون هذا في تجبره. فرعون موسى ولا فرعون هامان. هذا كلام - [01:09:12](#)

عظيم يا اخوان. بعد؟ ايه. ثم قال الله يرفع بالسلطان معضلة. وانا احفظها كم يرفع الله من طالب بمؤمناتنا الله يرفع بالسلطان معضلة عن ديننا رحمة منه ورضواننا. لولا الائمة لم تأمن لنا سبلا وكان - [01:09:32](#)

اضعفنا نهيا ليقولوا. الله اكبر كلام عظيم سبحانه الله. نعم يقول فرعون هامان الصواب ولا هامان طغيانه. فرعون موسى وفرعون هامان واحد لا ما في بأس من تكرار يعني كذا سمع مفهوم انه غير هناك يقول الصواب رواية ثانية ولا امال طغيانها. مم - [01:09:53](#) فقال ابن المبارك رحمة الله لا نقول كما قالت الجهمية انه من ارضها هنا بل على العرش استوى فقيل له كيف نعرف ربنا؟ قال فوق سماواته على عرشه. الله اكبر - [01:10:19](#)

وقال لرجل منهم ابطنك خال منه؟ فبهت الاخر. الله اكبر بكلمة واحدة لله دره والله يا اخواني كلمة واحدة بكلمة واحدة بهت الاخر الذي يقول ان الله ليس في السماء - [01:10:40](#)

ما معنى ان الله ليس في السماء؟ معناه انه في المخلوقات لان الزمان ها مخلوق من والمكان مخلوق من؟ مخلوق الله. فاذا انت قلت ان الله ليس في العلو اذا يلزم منه ان يكون في المخلوق - [01:10:59](#)

لانه ليس ثم الا امران خالق ومخلوق فالخالق واما ان تثبت وجوب وجوده بائنا عن المخلوق والا يلزمك ان تثبت وجوده في المخلوق. حالا فيه ولهذا ايها الاخوة ما في قول وسط - [01:11:18](#)

فالقول اما اثبات علو الله والا يلزم منه احد امررين. اما الحلول ان الله حل في كل مكان عيادا بالله واما للحاج العدم النفي ولذلك ما ما سبب الحاد الملاحدة - [01:11:37](#)

اللاحدة لما الحقوا يسمعون الرجل وهو يقول الله في كل مكان فيفكرة في نفسه كيف يكون الخالق والمخلوق فيقبل وهم سبب كفر الناس وبعدهم عن دين الله عز وجل والا لو تفكرا الانسان لعلم ان الله عز وجل الالهي الابدي الاول والآخر لا يمكن ان يكون في مخلوق لان - [01:11:57](#)

هاه وجد بعد ان لم يكن فكيف يكون الخالق فيه وسيفني فكيف يكون الخالق فيه؟ ثمان المخلوق يتزايد ويتناقص فكيف المخلوق يزيد وينقص كيف الخالق يزيد وينقص هذا كلام عظيم يا اخوان من كلام الامام رحمة الله - [01:12:24](#)

كيف نعرف ربنا؟ قال فوق السماوات على العرش فقال لرجل منهم ما بطنك خال منه؟ فبهت الاخر. ايش يقول بطنك مكان ولا يصير مكان؟ طيب اذكر قبل في اول زيارة لي لتركيا - [01:12:46](#)

كان لي دورة علمية في اسطنبول هذا الرجل معمم الى الدورة في اخر الايام اظن وبعد ما انتهينا من الدرس قال انت يا شيخ تقول ان الله فوق العرش ها تثبت لله مكان - [01:13:04](#)

الله في كل مكان يقول فقلت له سبحانه الله انت الان انكرت علي اني اثبت لله المكان فقلت انه فوق العرش وانت تقول في كل مكان الان انت قولك اقبح من قولي قال كيف؟ قلت انت تقول في كل مكان بضرب مكان - [01:13:24](#)

المكان الذي تجلس عليه مكان رجع القهقرة هكذا يفكر ماذا قلت اذا؟ قال لا ما اقصد هذا يعني. قلت ايش تقصد اذا؟ ان تقول الله في كل مكان قال في كل مكان لكن لا يرى - [01:13:47](#)

قلت يعني في كل مكان مثل الهواء هكذا الله مثل الهوى قال لا قلت اذا اشر اين الله؟ قال ما يأتي جوز الاشارة اليه. قلت يعني مثله مثل الهواء موجود في كل مكان فلا يصح ان تشير اليه - [01:14:03](#)

لا يعني اقصد انه موجود في في الذهن متتصور. قلت يعني اذا انت تثبت لله وجودا ذهنيا. قال نعم استانس قلت اذا الله حقيقة ولا خيال قال الحقيقة قلت انت تقول خيار قال انا قلت - [01:14:19](#)

قال نعم كنت يا اخي اترك هذه الامور اسئلتك سؤالا واحدا انت على اي مذهب؟ قال انا شافعي كردي شافعي قال قلت الحمد لله انك شافعي الامام الشافعي والامام ابو اسحاق الشيرازي من ائمة الشافعية والنبووي من ائمة الشافعی وابن حجر من ائمة الشافعی كلهم يقولون ان - [01:14:41](#)

اهل السنة ان الله فوق العرش تفسير ابن كثیر الشافعی يقول الله فوق العرش يا اخوان هذه مسألة عظيمة ترى. لذلك انا دايم اقول انها مسألة العلو ومسألة القرآن. المسألتان عظيمتان - [01:15:04](#)

من اثبتهما اثبت ما عداهما. ليش؟ لأن الكلام يتعلق بصفات الافعال والعلو اثبات وجود الله على العرش يتعلق بذات الله عز وجل. انتبهوا فاذا اثبتت لله مبادنة عن المخلوقات واثبتت له كلاما مغايرا لكلام المخلوقات فانت عرفت التنزيل - [01:15:23](#)

عرفت ربك تبارك وتعالى الذي قال عن نفسه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله لا يمكن ان يكون في مخلوق وجد بعد ان لم يكن. لا يمكن ان يكون في قاذورة - [01:15:49](#)

كالخلايا الله علمه ها محيط بكل شيء سمعه لا يغيب عن سمعه شيء من المسموعات وبصره لا يغيب عن بصره شيء من مبصرات. وعلمه لا يغيب عنه شيء من المعلومات ابدا - [01:16:09](#)

هذه المسألة اخرى العلم شيء والبصر شيء والسمع شيء والقدرة شيء والاحاطة شيء هذه من صفات ربنا تبارك وتعالى اما ذاته العلية فانه جل في علاه العلي الاعلى الرحمن على العرش استوى. نعم - [01:16:30](#)

قال وقال يعني ابن المبارك من قال لا الله الا الله مخلوق فهو كافر وانا نحكي قول اليهود والنصارى ولا نستطيع ان احكي قول الجهمي كلاما جهوميا. لماذا نحكي كلام اليهود؟ والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمي. انتبهوا الان - [01:16:49](#)

لان اليهود على تجسيمهم قالوا ان الله يتكلم والنصارى على تجسيمهم قالوا ان قد بعض كلامهم مخلوق لا كل كلامه وهو قوله كن فكان عيسى. ما قالوا كل المخلوقات هو الله - [01:17:09](#)

تجسيمهم على تجسيم لم يجسّمون يقولون ذات الله حل في في عيسى نتكلّم عن تجسيم معين فهم يقولون بان القول المعين المخلوق وهو قوله كن في عيسى فقط ولا يقولون كل المخلوقات هي الله تبارك وتعالى - [01:17:30](#)

لكن ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية لماذا لا نستطيع ان نحكي كلام؟ لان كلام الجهمية مؤداه انه ليس هناك فرق بين الخالق والمخلوق مودة كلام الجهمية ان الخالق والمخلوق شيء واحد. المرسل والمرسل شيء واحد - [01:17:54](#)

الخالق المخلوق شيء واحد اما ان يقولوا لا وجود للخالق واما ان يقولوا وجود الخالق هو وجود المخلوق عينه ولهذا يقول نحن نستحي ان نحكي هذا الكلام. لان هذا خطير - [01:18:14](#)

اليهود اعتقادوا ان عزير ابن الله والنصارى اعتقادوا ان عيسى ابن الله. اما ان يأتي رجل ويقول كل ما في الوجود هو الله عيادة بالله قول الواحد يستحي ان يحكيه - [01:18:31](#)

نجد بعض المتصوفة قالوا كلامهم وعباراتهم ماذا يقولون يقولون العبد رب والرب عبد ليت شعري من المعبد. ويقول الآخر ويقول الآخر ما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ يلا الكلام هذا الواحد يستحي ان يحكيه ولا؟ نعم - [01:18:44](#)

معاوية ابن عمار سمعت جعفر ابن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمحظوظ. الله اكبر. جعفر بن محمد هو الصادق من ائمة اهل السنة واما انتساب الراافضة اليه فزوروا. مزور - [01:19:10](#)

ها مزور عليه كان تساب الجهمية الى محمد صلى الله عليه وسلم زوروا به ولا لا؟ فجعفر ابن محمد الملقب بالصادق من ائمة اهل السنة ويقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق نعم - 01:19:29

قال وقال سعيد ابن عامر قولا من اليهود والنصارى. الله اكبر. قد اجتمعت اليهود والنصارى واهل ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء. الله اكبر. سعيد بن عامر الضبعي - 01:19:51

يقول الجهمية شر قولا من اليهود والنصارى ليش ؟ تبين لك الان السبب يقول قد اجتمعت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء - 01:20:10

ما ادري ذكرت لكم هذه الحكاية او لا كنت مرة في دورة علمية في الشارقة. فركبت في سيارة توصلني الى مكان المحاضرة واذا بالسائق رجل بوذى لا يعرف العربية فاحاول ان اتكلم معه بشيء مما استطيع ان اتكلم - 01:20:33

فسألته سؤالا اين الله؟ بوذى. قال الله في السماء قلت بوذا قال بوذا واسطة فتأملوا معي ان اهل الاديان كلهم يقولون ان الله في السماء وهؤلاء ها ينكرون علو الله لأنهم زنادق يريدون هدم الاسلام - 01:20:55

والعجب والعجب جمة والله الذي لا اله الا هو رجل جاوز السبعين من العمر تجاوز السبعين لما يأتي يؤصل في المسائل ينكر علو الله عز وجل هو عضو معنا في احد الرجال - 01:21:19

ولما يأتي يتكلم بدون تأليل بدون تأليف ها والله كل دقة ودقيقة يشير برأسه الى السماء والله الذي لا اله الا هو تأملت هذا منه فرأيت انه صدق من قال حيرني الهمداني حيرني فطرة هو بنفسه ما استطاع يتغلب عليها - 01:21:38

طيلة الخمسين سنة ما استطاع يتغلب عليها حتى مرة من المرات في احد الجلسات معه واذا به يشير يقول الله مطلع على الخلق هكذا فقلت له يا شيخ ماذا تفعل؟ سبحان الله. سبحان الله سبحان الله - 01:21:58

نعم شيخنا رواه ماذا يقولون يقول ان الله ليس في في العلو ابدا فالرواوض كلهم على اعتقاد المعتزلة نعم ولذلك يحتاج الى ان يقول علي هو الذي في السحاب او علي هو الذي في العلو. نعم - 01:22:17

قال وقال ضمرة عن ابن شوذن ترك اهل الصلاة اربعين يوما على وجه الشك. تخاصمه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلبي. قال الله وقد رأه ابن جوزن. ابن جوزب رأى الجهم. تأملوا معي الان - 01:22:41

يقول ترك جهم الصلاة اربعين يوما على وجه الشك رجل عابد ليش يترك الصلاة؟ لانه شك ما سبب شكه؟ قال تخاصمه بعض السمنية السمنية طائفة من الفلاسفة يقولون بأنه ليس للأشياء حقيقة وجودية - 01:23:01

ما معنى هذا الكلام معناه ان كل ما تراه فهو خيال. يعني انتم غير موجودينانا غير موجود هذا معنى كلامه طائفة من السمنية يقولون ان يقولون السمني يقولون ان كل شيء لا حقيقة له في الوجود - 01:23:25

وهم يقولون لا نؤمن من اقوالهم ايضا انهم يقولون لا نؤمن الا بشيء نحسه بادلة الحس فقط طيب كيف الاول يقولون انه لا وجود الا لأشياء لا حقيقة لها؟ ثم تقولون لا نؤمن اي بالمخيلات الا - 01:23:47

الطريق المشاهدات معنا تناقض يدل على قوله لهم يقولون لا نؤمن الا بما رأينا او بما شمننا او بماء ذقناه او بما سمعناه او بما لمسناه. اللي هي الحواس الخمس - 01:24:11

فلا يؤمنون الا بالحواس الخمس. مع ذلك اذا رأيت شخص منهم يتآلم يقول اننا اتألم اتألم ويقول له انت تكذب اننا لا اشمن الالم اننا لا اسمع الالم اننا لا اذوق الالم اننا لا احس بالالم انت تكذب انت تتألم صحة ولا لا؟ هذى اسهل - 01:24:30

كيف ترد عليه ومن العجائب ذكر ابو حامد الغزالى فانه ناظر احد هؤلاء السمنيات فقالوا له ليس للأشياء فقال لابي حامد اننا جينا نناظرك قال على ايش تأتون تناظرونني؟ قالوا على ان الأشياء لا حقيقة لها. قال انت لا حقيقة لك فما في داعي ان اناظرك - 01:24:48

هذه اشياء عجيبة سبحان الله تناقضات فالسمنية نقشوا الجهم. كيف نقشو؟ قال ربك يسمع كلامه؟ قال لا يرى؟ قال لا يشم؟ قال لا. يذاق؟ قال لا. يلمس؟ قال لا. قال اذا ربك ليس ب موجود - 01:25:14

فوق المسيكين في الشك فترك الصلاة اربعين يوما هذا اربعين يوم تركوا الصلاة عمرهم كلهم ما يصلون الى حياء من الناس شكا في دين الله عز وجل - 01:25:38

واحدهم كان يدرس الدكتوراه في الفلسفة في الازهر الشريف. وجاء الى الحج. فعزم احد الاخوة من زملائه في الدكتوراه فذهبت اليه واذا بال المسيكين على وجه القطرة قلت له مالك؟ قال والله ما ادري جئت للحج وانا شاك لا ادري هل الجيل هذا حق ولا باطل - 01:25:55

قلت له لماذا جئت؟ قال جئت اذا عليك بالدعاء وبدأنا نناقش معه الى صلاة الفجر ما في فايدة في اشياء فيها لا معنى لها ابدا - 01:26:17

فالفالسفة اكثرا الناس شكا في دين الله عز وجل لذك هؤلاء السمنية الشكاكة يسمون ايضا لانهم يشككون الناس فيما وراء الاحاسيس فيما وراء المشاهدات يشككون الناس في هذا فلما ناقشوا الجهم والجهنم ما عنده علم فانكر هذه مع اننا نقول له بسؤال سهل لو قال لك سمعني - 01:26:30

ها لو قال لك الشومني اسمعت الله ترى كلام جواب سهل جدا. تقول له جدك كان موجودا او معدوما مادا سيكرون ولا كرهوا ما وجد. قلت انا ما سمعت جدك هل معناه النفي؟ انا ما سمعت الله. الرسل سمعوا الله. الملائكة سمعوا الله. ايش المشكلة - 01:27:00

في مشكلة؟ طيب ما في مشكلة خلاص الحمد لله رب العالمين. قل له الان سؤال مهم جدا. الغد سيفتي ولا ما سيفتي؟ مادا تقول يقول سيفتي يقول طيب قل له انا مت الان ولم ارى الغد هل معناه ان الغد غير موجود ولا سيكرون - 01:27:22

طيب انا ما رأيت الله لكن سارى الله في القيامة ايش المشكلة اذا ها الكلام هذا غلط مغالطات يأتون بها ولذلك الامام الدارمي رحمة الله رد عليهم قال الله يسمع كلامه ويرى. فاي شيء اعظم من ذلك - 01:27:41

الله يسمع كلامه ويرى جل في علاه قال والدي رحمة الله انه ذهب الى احد المشايخ يدرس عنده وكان رجلا فلسفيا منطقيا يقول وقد جاوز الستين سنة وكان من عجائبها انه يقول والله اني اصبح وامسي لا ادري اين الدين الحق - 01:28:00

شفتوا الفلسفة كيف يؤثر على الانسان؟ ايامكم والفلسفة فالجهنم ذهب الى هؤلاء السمنية الفلسفة فغلطوا له عقله نعم وقال عبد العزيز ابن ابي سلمة ان كلام صفة بلا معنى وبناء بلا اساس - 01:28:21

ولم يعد قبضه من اهل العلم. وقد سئل جهنم عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة. فقال كتاب الله تعالى وقال الله سبحانه فما لكم عليهن من عدة تعتدونها - 01:28:45

الله اكبر الله اكبر هذا دليل على ايش؟ جهل جهل عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشوم وكان ااما من ائمة المدينة وكان رحمة الله تعالى من ائمة الذين نزلوا بغداد وكان في منزلة الامام ما لک. في منزلة الامام ما لک في - 01:29:00

الامام مالک وله كلام عظيم في بيان السنة وبيان المعتقد يا ريت احد الطالب العلم يجمع كلامه في مكان واحد ويخرج في مؤلف جميل. كلام جميل ومسد يقول ان كلام جهنم صفة بلا معنى - 01:29:21

ما معنى صفة بلا معنى؟ يعني وصف الكلام لكن ليس له حقيقة هذا معنى صفة بلا معنى يعني هو كلام لكنه مغالطات لا تنتج شيئا وبناء بلا اساس يعني كلام على الهواء - 01:29:40

كلام مبني على الهراء وكل الجهمية هكذا ولم يعد قط من اهل العلم. اذا الجهم ليس له لکلامه صفة ها بل کلامه لا معنى له وکلامه نطق بلا معنى وبناؤه بناء بلا اساس اذا لا يعد من اهل العلم - 01:30:01

وما اكذ ذلك انه سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة اذا هذا جهل مرکب لم يعرف ان المطلقة التي لم يدخل بها لا عدة لها. لأن الله جل وعلا قال فما لكم عليهن من عدة تعتدونها؟ نعم - 01:30:27

الجهل الجهل الجهم وجهل. لذلك انا اقول ان الجهم جمع کم جيم قلنا لكم؟ ثلاث جيمات الرابعة. اربعة ايش هي الجهل والجهنم والارجاء اربع جيمات مع بعض نعم نعم وجهوا - 01:30:52

في وجهه قال وقال علي هو ابن عاصم ما الذين قالوا ان الله ولدا اكثرا من الذين قالوا ان الله لا يتكلم. الله اكبر الله اكبر. ما الذين قالوا

انا لله ولدا اكثرا من الذين قالوا ان الله لا يتكلم - 01:31:22

يعني كفر هؤلاء ليس دون كفر اولئك ها؟ يعني الذين قالوا انا لله ولد كفار لكن الذين قالوا ان الله لا يتكلم اكثرا منهم هذا واضح اذا ولا يتكلم معناه لا رسول لا شريعة - 01:31:41

لا يكون هناك منه امر ولا نهي نعم طلب وقال يعني علي ابن عاصم احذر من المريسي واصحابه. علي ابن عاصم هذا جد ايش صاحب كتاب السنة اللي مر معنا - 01:32:01

قال احذر من المريسي واصحابه فان كلامهم ابيجاد الزنادقة. وانا كلمت استاذهم جهنا فلم يثبت ان في الله اكبر يقول احذر من المريسي المقصود به بشر بشر المريسي الذي رد عليه الامام الدارمي رحمة الله. بشر ابن الرياس المريسي - 01:32:17

يعني نحن ينبغي لنا ان ننتبه ان كلامهم يعني ابي جاد الزنادقة. ما معنى ابي جاد؟ او ابا جاد هكذا روي ابا وابي ابا جاد اللي هي ابجد هوس - 01:32:48

حطي كلمة المقصود به بهذه العبارة فان كلامهم ابي جاد الزنادقة يعني ابتداء الف باء الزنة ابيجاد يعني ابتداؤه الف باء الزنادقة من هنا يبدأ من هنا يمتاز الزنادقة من هنا بدأوا - 01:33:08

من قول الميليشيا واصحابه بدأ الزندق وذلك المريسي يعني كلامه خطير ايها الاخوة يقول وانا كلمت استاذهم جهنا معناه ان علي ابن عاصم ادرك جهم وادرك تلامذته اللي هو المريسي واضرابة. فلم يثبت - 01:33:29

ان في السماء الها اذا الذي لا يثبتن في السماء الها فانت تستيقن انه جهمي نعم قال وكان اسماعيل ابن عدي اويس يسميهم زنادقة العراق. الله اكبر جرى جريدة العراق وزنادقة الخراسان زنادقة ما وراء النهر زنادقة المجروس زنادقة اليهود زنادقة - 01:33:48

النصارى كثيرين كلهم دخلوا في الاسلام وكانوا يريدون هدم الاسلام. نعم. لكن انتبهوا ان هؤلاء الذين دخلوا في الاسلام دخلوا بثلاثة انواع من اللباس الزنادقة دخلوا بالبسة ثلاثة ما هي؟ دخلوا بلباس - 01:34:18

الزهد دخلوا بلباس الزهد فانتجو المتصوفة ودخلوا بلباس الاصلاح فانتجو الخوارج ودخلوا بلباس حب الالنبي صلى الله عليه وسلم فانتجو الرافضة هذه اصل المقالات والجهمية والجهمية لباس علمي لبس - 01:34:43

تفرق الناس من الناحية العلمية لباس الزهن انت جمادى المتصوفة ولباس الاصلاح انتج ماذا؟ خوارج. ولباس حب الالبيت انتج ماذا؟ الرافضة. اما اللباس هذى هذى البسة ايه عملية اما اللباس العلمي فهو لباس الجهمي - 01:35:17

البس لباس العلم واظهروا لنا ابا جاد الزنادقة بنشر هذه المقالات كلها. نعم قال وقيل له يعني الاوسي سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت - 01:35:46

يتكلم بهذا في بغداد فرارا من هذا الكلام المقصود بالعباسي هو من؟ نعم الخليفة يعني خليفة العباس المأمور. ولعله هرب رحمة الله تعالى خوفا من هذا الرجل وبطشه فالعلماء رحمهم الله في زمان هذه الفتنة انقسموا الى كم قسم؟ انقسموا الى ثلاثة اقسام اهل السنة - 01:36:06

انقسموا الى ثلاثة اقسام قسم منهم اختفوا اما في بيوتهم او بيوت اقاربهم او انهم خرجو من بغداد. فاصبح لا يعرف لهم عين ولا اثر حتى انتهت هذه الفتنة والقسم الثاني منهم - 01:36:32

وهم طبعا القسم الاول هم الاكثرا الذين اختفوا القسم الثاني وهو بل اقل جدا من صمد امام هذه المحنـة فكان نصيبه السجن والتعذيب الحجر السجن والتعذيب الحجر والقتل هذا القسم و كانوا قلة جدا - 01:36:55

فمنهم من حجر عليه منهم من سجن وعذب منهم من قتل لا لا في ناس كثيرين هذه الرواية فيها نطق؟ ابدا هذه الرواية فيها نظر لأن هؤلاء هم الذين والكتان - 01:37:25

ولد عبد العزيز الذي قامـت لا ممكـن منـ المعاصرـين هـؤـلـاء لـكـنـ يـوـجـدـ مـنـ هـوـ دـوـنـهـمـ. اـسـحـاقـ اـمـامـ اـسـحـاقـ مـثـلاـ مـنـ اـئـمـةـ الدـنـيـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ قـوـلـ آـآـ الرـاوـيـ لمـ يـثـبـتـ الاـ هـؤـلـاءـ الـارـبـعـ لـعـلـهـ مـنـ الـذـيـ اـسـتـدـعـاهـمـ الـخـلـيفـهـ. هـذـاـ هـوـ التـعـوـيلـ الصـحـيـحـ - 01:37:44

ان الخليفة استدعي اناس قال فلان وفلان وفلان ادعهم. قال ليواري بغداد فانهم اجابوك والا ارسلهم الي. فلم خذ منه ملة. اذا القصة المقصود به المعينين. الصنف الثالث هم الذين يعني اصيروا - [01:38:06](#)

يدارئون بالمدراء عاشوا بالمدراء ما استطاعوا ان يثبتوا في الفتنة ولا استطاعوا ان يختفوا. نعم قال وقال علي بن الحسن بدون سكر قال وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول كثرة الجهمية في غير موضع من كتاب الله. قوله ان الجنة دفني - [01:38:26](#)

وقال الله تبارك وتعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. فمن قال انها تنفذ فقد كفر. وقال وكلوا هذا وظلها فمن قال انه لا يدوم فقد كفر. وقال لا مخصوصة ولا ممنوعة. فمن قال انها تنقطع فقد كفر - [01:38:54](#)

وقال عطاء غير مجدوز. فمن قال انها تنقطع فقد كفر وقال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نسائهم طوارق. الله اكبر هذا الامام ابن مصعب وهو خرج ابن خارجة الظباعي ابو الحجاج الفرساني - [01:39:14](#)

يقول كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله من مقالات الجهمية القول بفناء النار وفناء الجنة. هذه من مقالات الجهمية القول بفناء الجنة وفناء النار هذه من مقالات الجهم - [01:39:36](#)

ومن نسب القول بفناء النار الى شيخ الاسلام ابن تيمية فقد اخطأ اما من جهة النقل واما من جهة الفهم فشيخ الاسلام رحمه الله لم يذكر عنه حتى خصمه انه قال بفناء له - [01:39:54](#)

ولو كان قال هذا الكلام لاشتهران بل النقل الثابت عنه في كتبه انه يحكي ان القول بفناء الجنة والنار قول الجهمية واما ما نقله ابن القيم فهو ينبغي ان يحمل على احد محمله. اما خطأ من ابن القيم واما ان مقصود ابن تيمية - [01:40:16](#)

رحمه الله دار الموحدين وهذا هو الاليق وهو مراد ابن القيم قطعا ان المقصود بفناء النار نرى الموحدين واما نار الكافرين فهي لا تفني فالجهمية من مقالاتهم الشنيعة الكفرية الزندقية انهم يقولون بفناء الجنة والنار - [01:40:37](#)

ليش يقولون بفناء الجنة والنار؟ انتبهوا لهذه المسألة لانهم يقولون بان هذه المخلوقات لم تكن ازلية. لاحظ الان هي مسألة عقلية قالوها قالوا لما لم تكن ازلية اذا لابد انها لا تكون ابدية - [01:41:00](#)

اذا لابد ان يأتي يوم وتفنى لماذا؟ قالوا لان ما ليس بازلين لا يكون ابدا طيب غاب عن ذهنهم وهم يدعون انه عندهم عقول من الذي انشأها؟ الله. ومن الذي شاء دوامها؟ الله - [01:41:20](#)

اذا ايش المشكلة؟ الذي اوجد الشيء شاء دوامها ما المانع في هذا؟ عقلا ولذلك الله عز وجل علق وجود الجنة والنار ابدا بناء بایش على مشيئته وين؟ في سورة هود - [01:41:40](#)

قال الدين فيها ما دامت السماوات والارض الا اذا هي دائمها بمشيئة الله ما هو بذاتها نحن نقول ايها الجهمية ان الجنة ليست باقية لذاتها هي باقية لمشيئة الله لها ذلك - [01:41:57](#)

شاء الله لنا ان نبقى عمرا معينا. هل نستطيع ان نزيد؟ ها هل نستطيع ان ننقص شاء الله ان يبقى عيسى منذ ان رفع حتى ينزل يبقى ولا ما يبقى - [01:42:17](#)

يبقى شاء الله ان يبقى الدجال حتى يكون فتنة للناس يبقى ولا ما يبقى؟ طيب اذا ايش المشكلة فهذه بقالة شنيعة من مقالاتهم وقولهم للجنة تفني اضف اليها ايضا قل ومن مقالاتهم بان الجنة لا توجد اصلا - [01:42:34](#)

وان النار لا توجد اصلا وانهما سيخلقان بعد وهذا ايضا مخالف لكتاب الله تبارك وتعالى وهذا الثاني قال به المعتزلة افراخ الجهمية من قال به؟ المعتزلة افراخ الجهمية تم القول بان الجنة تفني - [01:42:58](#)

فهذا قول لعامة الفلسفة ايضا الذين يثبتون الجنة والا فان عامة الفلسفة لا يثبتون الجنة ومن اثبتهما منهم قال بفنائهما ايضا نعم طيب قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نسائهم طوارق - [01:43:24](#)

لماذا نسائهم طوارق؟ لان المرتد تتطلق زوجته قال وقال ابن المبارك عن معبر عن قتادة وكذلك القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان. الله اكبر. هذه المسألة الان مهمة جدا. الان الامام - [01:43:48](#)

رحمه الله تطرق الى قضية برواية معمل عن قتادة ابن دعم السدوسي وهو من ائمة التفسير في زمانه ومن المختصين بالرواية عن من؟ عن انس رضي الله عنه قتادة بن دعامة السدوسي من المختصين بالرواية عن انس رضي الله عنه - [01:44:11](#)

ان كان ثابت من اثبات الناس في انس فقد كاد همام من ائمة التابعين في التفسير والرواية والمغاربي والسير قتادة يقول في قوله جل وعلا وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان - [01:44:31](#)

قبل ان نأتي الى الكلمة كن نتأمل في قوله تعالى وروح منه منه. الان انتبهوا من ما معنى وروح منه اجمع اهل السنة ان الارواح مخلوقة اجمع على السنة ان الارواح ايش؟ مخلوقة واجمعوا على ان الارواح بعد فراقها للابدان لا تموت - [01:44:50](#)

ها واضح فاجمعوا على ان الارواح بعد فراق الابدان للموت ها لا تموت ولا تفنى وانها تعاد الى الابدان وقت البعث هذه من الاجماعات المهمة اجمعوا ان الارواح مخلوقة روح ادم مخلوقة. ارواحنا مخلوقة. روح عيسى مخلوقة. قال الله عز وجل عن ادم - [01:45:14](#)

فنفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين اطاف الروح الى من؟ الى نفسي. روحي واطاف روحه واطاف روح عيسى الى نفسه وكلمته القاها يا مريم وروح منه تضاعف الى من؟ الى نفسه وروح منه. هذه الاضافة اضافة ايش؟ تشريك. بدلالة انه ارواحنا ايضا - [01:45:46](#)

مخلوقة قال فينفخ فيه الروح فينفخ فيه الروح. الملائكة تتفخ الارواح في الارحام اذا اضافة رحم ادم واضافة رح ادم اضافة رح عيسى الى الله اضافة تشريف مثل عبد الله - [01:46:16](#)

اضافة تشريف واضح؟ نعم يا رسول الله بيت الله ناقة الله خلق الله عز وجل الارض والسماء. هذا خلق الله بهذه اضافات انتبهوا اضافة تشريف عليه السلام نعم بقية اه - [01:46:38](#)

حتى عيسى نفح فيه الملك جيب لي النفح فيه قال اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. قال انما لرسول ربك ليهب لك غلاما ذكيا قاتلنا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم اكن بغي. قال كذلك قال ربك وعلي هين - [01:47:09](#) ول يجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقتضايا. بعدين هنا لم يبين لكن في اية اخرى فنفخنا فيه ونفخنا فيه من روحنا ونفخت فيه من روحي. نعم في نفس اه؟ بارك الله فيكم - [01:47:33](#)

توضيح؟ طيب اذا هي اضافة تشريف نعم يا ابو محمد السماوات وما في الارض جمیعا بیده تماما هي بالضبط تماما جمیعا من هذه الاضافة اضافة تشريف اضافة تشريف وتخليق اضافة تشريف وتخليق وتصنيع - [01:47:55](#)

نأتي الان الى الكلمة كن وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان. انتبهوا الان هناك عندنا قائل وعندنا قول وعندنا مقول القول لاحظ عندنا قائل وعندنا قول وعندنا مقول القوم - [01:48:15](#)

لما يقول الانسان اذهب هذا ايش نسميه كلمة اذهب؟ قائل ولا قول؟ قول. من القائل اذهب؟ المتكلم. اذا متكلم وقوله اذهب ومقول القول ما معنى الذهاب فاذا امتنى الانسان هل كان هو الذهاب ولا كان هو مقول القول - [01:48:39](#)

نقول القول. طيب الان لما اقول اكتب من القائل طيب انا من القائل اكتب اذا كتبت هذا ايش يسمى؟ مقول القوم ها؟ مقول القول معنى القول هذا يسمى المكتوب وقولي اكتب هذا ايش يسمى؟ القول فلما قال انتبهوا الان لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عظيم - [01:49:05](#)

قال عليه الصلاة والسلام الاعمال بالنية من القائل؟ ما قوله؟ ما مقول القوم الاخلاص نقول القول والاخلاص. شفت شلون هل الاخلاص هو نفسه الاعمال بالنية هل الاعمال بالنية هو نفسه القائم - [01:49:34](#)

اهم شفتو في فرق ولا لا طيب الان لما قال الله عز وجل وكلمته القاها الى مريم كلمته والكلمة اطاف الى من؟ الله. الى نفسه. اذا من المتكلم؟ الله. ومن القائل؟ الله الله. لاحظ الان - [01:49:58](#)

ما قوله؟ ما مقول القول؟ اليهود النصارى لم يفرقوا بين القول المقول فظنوا ان الكلمة كن هو المقول. قالوا اذا كن هو قول الله وقول الله لا يكون مخلوقا. اذا عيسى ليس - [01:50:16](#) فهمتوا هنا؟ نعم الان لما نحن نقول الله جل وعلا الخالق وفعله ها خلقه ومفعوله المخلوق المخلوق اثر للفعل هذا اللي سألت عنه

المخلوق اثر مفعول الفعل اما الفعل فهو فعل من - 01:50:38

فعل الرب تبارك وتعالى لاحظ هناك فاعل وهو الله جل في علاه. وفعله تبارك وتعالى يضاف اليه ومفعوله يضاف اليه اضافة ايش اضافة فعل اضافة تشريف وليس اضافة توصيف اضافة تخليق وليس اضافة توصيف. فرق بين الامرين. فلما قال قال قتاله قال وكلمته - 01:51:04

مو معنى الكلمة نعيشها هو نفسه كانت كن ليش ؟ الكلمة هذي مصدر ولا اسم ولا فعل امر الكلمة ايش هذا ؟ اسم اسم ايش مصدر ما فعله كلما يكلم تكليما. طيبها - 01:51:31

تكلم يتكلم الكلمة تكليما وكلمة. لما نقول الكلمة انتبه الكلمة مصدر اضيف. المصدر في اللغة العربية ينتبه اذا اضيف. هذي قاعدة لازم تحفظهم المصدر اذا اضيف المصدر اما ان يراد به مصدريته وهو الحدوث والفعل - 01:51:58  
واما ان يراد به الفعل يكون المصدر بمعنى الفعل الكلمة بمعنى كلاما واما ان يراد بال المصدر المفعول لان المصدر يأتي لهذه المعاني. لكن من الذي ما الذي يحدد المعنى السياق - 01:52:27

فال المصدر يأتي بمعنى الفعل ويأتي بمعنى المصدرية وهو الاصل ويأتي بمعنى المفعول ويأتي بمعنى المفعول فانت تقول مثلا الكتاب الكتاب يمكن ترید به المكتوب. ولا لا صح ولا لا ؟ لما نقول الكتاب لسيبوبيه - 01:52:46

يعني ايش الكتاب اللي يصير ولا نريد به المصدر ولا نريد به فعله ولا نريد مفعوله. واضح ولا لا ؟ مؤلف. مؤلفه الذي بين ايدينا اللي وصل اليها صح اذا لاحظ الان قد يطلق المصدر ويراد به المفعول - 01:53:07  
وقد يطلق المصدر ويراد به المصدرية اللي هو مطلق الحدوث او يراد به الفعل سواء كان ماضيا وهو الاغلب في المصادر انها تأتي بمعنى الماضي طيب نخترق بين ايش هو اللي مجرى النزول - 01:53:25

مجرد عن الزمن المصدر مجرد لكنه يأتي في سياق الكلام للدلالة على تأكيد فعله وهنا يكون بمعنى الفعل لذلك الان المفعول المطلق المفعول المطلق ايش هو ؟ مصدر. لكنه بمعنى ايش ؟ بمعنى فعله - 01:53:44

وتأكيد كقولك كقولك ضرب واضح ؟ نعم لما قال الله وكلمته القاها الى مريم ها كلمته اضاف الكلمة الى من ؟ انتبهوا الان يمكن لن يكون المقصود به كلمته يمكن من حيث الان اخذنا القاعدة ان المصدر يأتي بمعنى الفعل يأتي بمعنى المفعول فيمكن - 01:54:03  
وكلمته على ما قال قتادة قوله كن. اذا المقصود بالكلمة هنا القاء. قل ويمكن ان يكون المقصود به مقول القول عيسى عليه السلام. واضح ؟ لكن علماء السلف فسروا كلمة كن بالفعل - 01:54:31

واضح ؟ فعلى هذا انتفى ان يكون المقصود هنا عيسى. فان كان المراد عيسى وهذا اشكال سيرد عليك. سيرده عليك المعتزلة والجهمية والاشاعرة فان قالوا لك لماذا لا تقول ان المقصود به المخلوق المضاف ؟ نقول حتى لو قلت ان المقصود به المخلوق المضاف عيسى يشار اليه بأنه عيسى في - 01:54:50

وهو معين فما دمنا نستطيع ان نشير اليه بأنه معين وفي السماء اذا الاظافرة اضافا تشريف لماذا ؟ لأن القاعدة عندنا ان ما امكن الاشارة اليه. منفصل عن الله جل وعلا. ها - 01:55:14

او ما قام بالمشار اليه منفصلا عن الله تبارك وتعالى فيضاف الى الله بهذه اضافة تشريف مثل لما نقول ادم خلق الله. ايش معنى ادم خلق الله ؟ مخلوق الله عدم روح الله. ايش معنى روحه روح الله ؟ تشريف - 01:55:31  
اذا نحن نقول ان الكلمة هذه فسرها من السلف اكادا وابن عباس وغيره يأتي كثيرين فسروا الكلمة بمعنى كن اذا فسروه بمعنى الفعل فان جاء انسان وقال ان المصدر يمكن ان يراد به المفعول نقول ان اردت به المفعول فالاضافة اضافة تشريف بس - 01:55:53

ايوا شد يقول عيسى هو هو الكلمة الكل لذلك لم يفرقوا بين القول والمقول لا المعتزلة ماذا قالوا ؟ قالوا انت اذا قلتم ان عيسى هو كن. وعيسى مخلوق. اذا لا بد ان نقول القرآن مخلوق - 01:56:18  
قلنا يا ايها المعتزلية افهم يا ايها المعتزلين نحن لا نقول ان عيسى هو كن. عيسى هو ها اثر اثر من قول مقوله للقول نعم المقصود

يفسروه بالفعل. نعم - 01:56:44

القرآن لا نفس الشيء سمعنا كلامته الى ما قال مريم يعني كلامته اي قوله كن فكان عيسى وان عيسى عبدالله ورسوله وكلماته القاها الى مريم وروح منه فسروا بمعنى كل - 01:57:10

لا لا يعني كلمة كيف يفسرها السلف؟ يفسرون بكلمة كن فكان عيسى كن فكان عيسى. القرآن في القرآن وفي السنة كلها. يعني الثانية حتى خط الآية نفس الشيء ما السلف لم يأتي عنهم تفسير كلامته بـ المقصود - 01:57:33

عيسى قالوا هو عيسى ناتجه عيسى مفعول الـ كـنـ. مـقـولـكـنـ قال بعد ان الحديث سياقها ان عيسى هو كلمة الله طيب هنا صار معنا هنا الكلام الآية عن ايش؟ عن اللـانـ هي كـلـامـ عـمـنـ؟ ايـواـ الحديثـ. طـيـبـ - 01:57:53

نفس الجوع ما توقعـشـ من كـلـمـةـ اللهـ؟ اـنـاـ لاـ اـجـيـبـ بـعـيـسـىـ؟ لاـ نـجـيـبـ بـعـيـسـىـ؟ كـيـفـ ماـ نـجـيـبـ بـعـيـسـىـ لوـ قـالـ لـنـاـ قـالـ مـنـ خـلـلـ اللهـ اـيـشـ تـقـولـ؟ مـنـ آـكـلـيـمـ اللهـ اـيـشـ تـقـولـ؟ طـيـبـ مـنـ كـلـمـةـ اللهـ؟ عـيـسـىـ. اـيـشـ الاـشـكـالـ - 01:58:25

لـكـنـ نـحـنـ قـلـنـاـ كـلـمـةـ اللهـ لـاـ بـدـ اـنـ نـفـهـمـ مـاـ الـمـرـادـ بـكـلـمـةـ اللهـ؟ كـلـمـةـ اللهـ يـعـنـيـ مـقـصـودـنـاـ لـاحـظـ الـانـ كـلـمـةـ اللهـ هوـ قـوـلـهـ كـنـ فـكـانـ عـيـسـىـ فـلـمـاـذاـ نـقـولـ اـنـ عـيـسـىـ كـلـمـةـ اللهـ؟ لـانـ اللهـ خـلـقـهـ بـقـوـلـهـ كـنـ. اـمـاـ نـحـنـ فـلـمـ يـخـلـقـنـاـ بـقـوـلـهـ كـنـ - 01:58:46

بـاـيـ شـيـءـ خـلـقـنـاـ؟ خـلـقـنـاـ بـفـعـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـرـقـ بـيـنـمـاـ يـكـوـنـ بـفـعـلـهـ وـبـيـنـ ماـ يـكـوـنـ بـقـوـلـهـ هـاـ؟ هـوـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ. نـعـمـ هـنـاـ. اـنـ نـقـولـ اـنـ رـيـحـتـهـ يـعـنـيـ اـثـرـ كـلـمـةـ اللهـ. مـاـ فـيـ مـاـ فـيـ بـحـسـ نـاـتـجـ يـعـنـيـ. هـوـ كـلـمـةـ كـمـاـ ذـكـرـتـ لـكـمـ - 01:59:07

انـ كـلـمـةـ الـلـهـ كـلـمـةـ اللهـ موـ مـعـنـاـهـاـ كـنـ هوـ كـنـ لاـ اـيـشـ مـعـنـيـ كـلـمـةـ اللهـ؟ هـاـ مـكـوـنـكـنـ - 01:59:29

صـعـبـةـ شـوـيـةـ مـقـوـلـةـ اـثـرـكـنـ نـعـمـ شـيـخـنـاـ تـفـسـيـرـ السـلـفـ يـعـنـيـ يـجـوـزـ مـخـالـفـتـهـ؟ لـاـ مـاـ يـجـوـزـ. نـعـمـ. اـحـسـنـوـاـ القـوـلـ نـفـسـهـ. لـاـ سـيـأـتـيـ بـكـلـامـ الدـارـمـيـ. اـنـ قـالـ اـنـهـ قـالـ كـلـمـةـ ايـ فـكـانـ عـيـسـىـ - 01:59:51

مـكـانـ اـثـرـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ وـجـزاـكـمـ اللهـ خـيـرـاـ الـاـولـىـ لـاـ اـشـكـالـ عـلـيـهـاـ لـكـنـ اـهـ اـوـرـدـتـ عـلـيـنـاـ اـمـرـ اـخـرـ اـهـ نـحـنـ فـعـلـ فـاـذـاـ كـانـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـلـمـةـ اللهـ مـمـ خـصـ بـاـيـشـ؟ خـصـ بـالـقـوـلـ بـالـقـوـلـ نـعـمـ - 02:00:13

وـنـحـنـ كـيـفـ يـعـنـيـ بـالـخـصـوـصـ لـاـ بـكـمـ يـعـنـيـ هوـ اـرـادـ اللهـ خـلـقـ اـرـادـ لـكـنـ اـحـنـاـ وـجـدـنـاـ بـاـيـشـ بـسـنـةـ اللهـ الـكـوـنـيـةـ وـلـاـ فـيـ سـنـةـ يـعـنـيـ الـخـلـقـ كـلـهـ. وـسـنـةـ اللهـ الـكـوـنـيـةـ فـعـلـ مـنـ - 02:00:36

افـعـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ بـدـ اـنـكـ تـتـيـقـنـ مـنـ هـذـاـ وـاـنـ نـتـتـبـهـ. اـفـعـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ المـفـعـولـاتـ المـفـعـولـاتـ اـمـاـ اـنـاـ نـقـولـ اـنـ اللهـ باـشـرـ فـعـلـ مـبـاـشـرـةـ فـعـلـ مـنـ اللهـ لـمـ يـحـصـلـ لـمـخـلـوقـ مـنـ حـيـثـ عـلـمـنـاـ الاـ لـادـمـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ. وـغـرـسـهـ جـنـةـ عـدـنـ وـكـتـابـتـهـ - 02:01:04

خـلـصـنـاـ؟ هـذـيـ وـاـظـحـهـ هـذـاـ فـعـلـ الـمـبـاـشـرـ مـاـ عـدـاـ ذـلـكـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ خـلـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـهـ اللهـ؟ نـعـمـ خـلـقـهـ اللهـ. فـعـلـ اللهـ؟ نـعـمـ فـعـلـ اللهـ عـرـفـتـ؟ لـكـنـ هـلـ يـلـزـمـ مـبـاـشـرـ؟ اـبـداـ - 02:01:27

مـاـ فـيـ مـبـاـشـرـةـ وـاـضـحـ اـنـتـيـتـ الـاـشـكـالـيـةـ مـاـ اـدـرـيـ وـشـ الاـشـكـالـ طـيـبـ؟ الاـشـكـالـ اـنـهـ شـفـنـاـ خـلـقـ كـلـهـ يـعـنـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ اـهـ الـمـخـلـوقـونـ مـحـدـثـونـ اللهـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـخـلـقـ اـنـمـاـ اـمـرـهـ اـذـاـ اـرـادـ شـيـئـاـ اـنـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـوـنـ. فـاـلـاـمـ عـامـ. هـمـ. يـعـنـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـيـ كـلـ الـخـلـقـ. طـيـبـ - 02:01:44

وـجـودـ الـخـلـقـ اـهـ يـعـنـيـ بـيـكـوـنـ اـيـضـاـ مـاـ فـيـ بـأـسـ اـنـ يـقـولـ وـجـودـ الـخـلـقـ بـكـنـ عـرـفـتـ لـكـنـ الـخـلـقـ هـذـاـ فـعـلـ مـنـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ؟ لـاـ فـرـقـ هـذـاـ يـخـتـلـفـ - 02:02:11

الـفـرـقـ مـنـ جـهـتـيـنـ الـاـولـ انـ عـيـسـىـ كـانـ بـقـوـلـ خـاصـ وـالـخـلـقـ بـقـوـلـ عـامـ. وـالـفـرـقـ الـثـانـيـ انـ المـفـعـولـاتـ الـمـخـلـوقـاتـ باـسـبـابـ جـعـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـوـجـدـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـهـيـ مـفـعـولـاتـهـ قـطـعـاـ اـنـتـ مـفـعـولـ لـلـرـبـ وـاـنـاـ مـفـعـولـ لـلـرـبـ وـاـنـتـ مـخـلـوقـ لـلـرـبـ وـاـنـاـ مـخـلـوقـ لـلـرـبـ مـاـ يـمـكـنـ انـكـارـ هـذـاـ اـبـداـ وـلـاـ كـيـفـ يـكـوـنـ - 02:02:29

اـنـ لـمـ يـكـنـ مـفـعـولـهـ وـاـيـضـاـ نـحـنـ تـحـتـ عـمـومـ قـوـلـهـ اـذـاـ اـرـادـ شـيـئـاـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـوـنـ شـوـ الاـشـكـالـ اـنـتـ بـسـ خـلـاـصـ فـكـلـ مـخـلـوقـ وـجـدـهـ دـاـخـلـ مـنـدـرـجـ تـحـتـ عـمـومـ كـنـ. وـهـوـ مـنـدـرـجـ تـحـتـ عـمـومـ فـعـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 02:02:54

ولكن ليس هذا معناه انه لا يوجد هناك افعال مخصوصة لبعض المخلوقات وهناك اقوال مخصوصة لبعض المخلوق هذه الاسباب الكونية كان امر الله عز وجل كل الخاص بعيسي عليه ونحن بامر الله عز وجل العام كله - 02:03:15  
اي ما في بأس نعم سير قال وقال ابن من قال وقال بعد ان سألت الثوري وهو معكم اينما كتم. قطع علمه هذا ايضا فيه رد على من يقول اه الحلول - 02:03:40

اكبر دليل يستدل به الحلولية اكبر دليل يستدل به الحلولية ايتان في كتاب الله عز وجل الاولى اية المعية هي تسمى اية المعية عند السلف وهم قلوبها سموها اية ايش ؟ سموها اية الوجود هي اية المعية - 02:04:10  
هم سموها اية الوجود. قوله عز وجل وهو معكم. قال علمه ومن تأمل سياق الاية تيقن ان المراد بالمعية علمه المتران الله ايش بدأ بايش ؟ بالعلم يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو يقول بعض السلف لو كان - 02:04:31

المعية ذات بذاته مع الثالث وبداته مع الاربعة لكان التناقض لكن معية العين لا تناقض فيه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم - 02:05:03  
اينما كانوا ثم ينبعهم ان الله بكل شيء اذا الاية كلها تتحدث عن العلم لا تتحدث عن وجود الله عز وجل حتتكلم على اية المجادلة مو اية الحديث مذكورة اية الحديث - 02:05:24

قال وهو معكم اينما كتم. طيب الان هذه المعية معية علم. اذا كانت المعية معية علم. هذه اكبر دليل لهم اية المجادلة الثاني الذي يستدل به الحلولية والمنكرين لعلو الله اية وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله - 02:05:48  
فاستدلوا بهذه الاية على ان الله في السماء وفي الارض اذا هو في كل مكان نستدل بهاتين الایتين والتفاسير السلف كلها على خلاف قولهم فكل السلف فسروا اية المجادلة بمعية العلم وهم فسروها بمعية الذات - 02:06:10  
واية وهو الذي في السماء لا هنا اسمه الزخرف وهو الذي في السماء لا وفي الارض الله وايضا يشبهها او قريب منها اية الانعام قال وهو الذي في السماء لا وفي السماء وهو الذي في الارض وفي الارض يعلم سركم وجهركم - 02:06:34  
وهم يقولون السلف يقولون هو الذي في السماء الان وفي الارض لا يقول معبد خالق ملوه فهم فسروه بمعنى انه مستحق للعبادة وهم هؤلاء فسروه بالوجود فخالفوا تفاسير السلف قاطبة في الایتين - 02:06:54  
في الایتين ولذلك ننتبه ان هؤلاء ما يباليون بتفاصيل السلف ابدا ولذلك هؤلاء يقولون هو معكم يعني بذاته وهذا غلط عظيم. السلف قالوا علمه قالوا بعلمه وهذا سياكي كثيرا لماذا اورد البخاري رحمة الله هذا ليبيين ان الجهمي ربما استدلوا ببعض الایيات على خلاف - 02:07:16

تفاسير السلف فانتبه يا ايها السلفي. فانتبه ماذا قال سلفك في الاية واياك وان تخدع بالخلف نعم قلت في الا هو راجعون كان تناقضا لان الذات الواحدة لا تكون مع الثالث. رابعا ومع الخمسة سادسا - 02:07:47  
هذا التناقض نعم وقال ابو الوليد سمعت يحيى ابن سعيد يقول وذكر له وذكر له قوما يقولون القرآن مخلوق. فقال كيف يصنعون قل هو الله احده كيف يصنعون بقوله اني انا الله لا الله الا انا. الله اكبر - 02:08:10  
الله اكبر هذه الایات مثل ما استدلل ابن المبارك يحيى ابن سعيد القطان البصري من شيوخ الامام احمد ومن كبار طبقة زملائه نعم ولو قال عفان من قال قل هو الله احده مخلوق فهو كافر - 02:08:31  
الله اكبر لا قال وقال علي ابن عبد الله القرآن كلام الله. من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلى خلفه. علي ابن عبدالله المقصود به ابو الحسن ابن المديني علي ابن عبد الله المديني من من اكبر شيوخ الامام البخاري - 02:08:55  
حتى قال رحمة الله ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني وهو امام العلل ونقل هذا القول عنه فقد احسن رحمة الله لماذا ؟ لانه رحمة الله في الفتنة - 02:09:15  
اضطر ان يجيب فورا فنقل عنه البخاري هذه المقالة لتعلم ان ما كان يظهره لتلامذته خلاف ما اظهر في الفتنة عند الابتلاء فهو رحمة

الله من ائمة السنة الذين يقولون ان القرآن كلام الله. ومن قال انه مخلوق فهو كافر لا - 02:09:34

يصلى خلفه نعم لما كنا القسم الثالث من طلب المدرائية المقصودة. نعم منهم يحيى ابن معين وعلي ابن المدينة ونحوه. نعم قال وقال وكيع من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فهو جهمي فاحذروه. اذا هذه الفائدة الجميلة ها - 02:09:59

من نستفيده من وكيع. وكيع للجراح الرئاسي امام من ائمة السنة. ابو سفيان في وهو يقول رحمه الله وكان مشهورا بالعبادة والزهد يضيف لنا فائدة اخرى وهذه نظيفة الى مقالات الجهمية من انكر الرؤيا فهو جهمي ايضا - 02:10:25

صارت هذه المقالة رقم كم؟ خمسة. الان حفظنا خمسة بمقالات من مقالات الجهمية. من كذب بالرؤيا فهو جهمي فاحذره وايضا فيه فائدة اخرى نستفيدها ما هي قال رحمه الله تأملوا العبارة - 02:10:49

من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير جرير المقصود به جرير بن عبدالله البجلي اسماعيل هو ابن ابي حازم البجلي عن قيس ابن ابي اسماعيل ابن ابي خالد البجلي عن قيس ابن ابي حازم البجلي عن جرير ابن عبد الله البجلي - 02:11:07

ما الفايدة اللي نستفيده منها؟ ان الحديث اذا صح من طريق واحد فكذب به الرجل اذا معناه ان الرجل يحل طريقة الجهمية معناه ان الرجل عطريقة الجميع. لأن اهل السنة اذا ثبت عندهم الحديث ولو من طريق واحد قالوا بي. ولم يبالوا - 02:11:31

فالامام وكيع يقول انه من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير وهو جامع مع انه الان يذكر سند واحد دليل على ان ما ثبت بالسند الواحد عند الثقات الا ثبات فالتكذيب به انما هو اتباع لطريقة التجاهل - 02:11:52

ليش؟ الجهمية يقولون كيف نقبل الحديث الواحد اهل السنة ما يعطون هذا الكلام فتضييفون مقالة ان من مقالات الجهمية انكار احاديث الواحد في الاعتقاد هذه من المقالات الجهمية. نعم قال وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر. الله. ومن لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام - 02:12:15

طبعا يا ابو الوليد هو الطياني هشام ابن عبد الملك امام المعروف من شيوخ الامام البخاري رحمه الله ومن لم يعقد قلبه القلب يعني ايش؟ ربطه وتقويته وترسيخه على ان القرآن ليس بمخلوق. نعم - 02:12:42

القرآن ليس بمخلوق هذا لابد تربط قلبك عليه وما اذا لم تربط قلبك على هذا عيادة بالله تخرج من الاسلام. ولذلك نرى اهل التزندق اكثراهم خروجا عن الاسلام فاكثرهم خروجا عن الاسلام هم اهل البدع - 02:13:02

قال ابو عبدالله قرأت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوما اضل في كفرهم منهم واني لاستجهل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم كلام الامام البخاري ايضا عظيم - 02:13:19

يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس. فما رأيت قوما اضل في كفرهم منهم ما رأيت قوما اضل في كفرهم منهم واني لاستجهل من لا يكفرهم هذا كلام عظيم واني لاستجهل يعني يقول الذي لا يكفر الجهمية هذا جاهم - 02:13:37

كيف يعد في عداد العلماء واني لاستجهل من لا يكفر الا من لا يعرف كفرهم. كيف؟ تسأل رجل تقول ما تقول في الجهمية؟ قال ما عرفت طيب اذا انت ما تعرف الجهمية كيف نعدك من اهل العلم - 02:14:00

سؤال مهم الان انت لا تعرف ابن تيمية لا تعرف مقالات الجامية كيف نعدك من اهل العلم؟ قد يقول قائل يا اخي هذه الاشياء ما كانت موجودة؟ نقول ما كانت - 02:14:17

موجودة لكننا لوازمنها التي يجب ان تعتقد بها موجود فانت الان نسألك الان سؤال اترك تعرف الجميل متى؟ القرآن كلام الله وليس كلام الله قال والله ما اعرف اذا انت - 02:14:27

جاه نسألك سؤال الله فوق العرش ولا لا بغض النظر انت تعرف الجهمية ولا ما تعرف؟ ان قلت ان الله فوق العرش خلاص يكفيك قلت ما ادرى فاذن انت منهم - 02:14:41

فالانسان يجهل اذا لم يعرف الاشياء التي تشتهر ما يأتي انسان اليوم ويقول والله انا ما اعرف الخوارج. انا ما اعرف اهل البدع كيف ما تعرف انت ليه ما تعرف الخوارج؟ ما تعرف اهل البدع ما تعرف الروافض؟ ما تعرف المعتزلة - 02:14:58

جلس في بيتك خلك من عوام المسلمين ما تعرف شيء. نعم يعرفهم ولا يكفرون ويقول الا من لا يعبد الله لا يقول واني لاستجهل من لا يكفره. يعني ايش يقول؟ يعني ايش يقول انا؟ يعني هو يعرفه لكن لا تفهم - [02:15:17](#)  
هنا يعني يستجهل من يعرفهم ولا يكفرهم؟ تماما. هذا هو. طيب. هو يستنتي الا من لا يعرف قدره لابد منه. نعم يعني انسان يأتيك ويسألك ويقول لك مثلا مثلا انسان يأتي ويقول والله ماذا تقول في الجهم من صفارة الترمذى قال والله ما سمعت الا خيرا - [02:15:38](#)

مثل هو يعرفه لكن لا يكفره المقصود. الذي يعرفه ولا يكفر وهذا ايش يسمى الان هذا الذي يستجهله الامام البخاري طيب وش اللي قلنا احنا الكلام ده فكرت انه بنتمنى يعرفه اصلا يعني - [02:15:58](#)  
لا ياشيخ من لا يعرفه اصلا هذا كيف نعده من اهل العلم اصلا؟ حنترك هذا نعم نقول ان قول البخاري واني لاستجهل من لا يكفرهم يعني انسان يقول ماذا تقول عن الجحيمية؟ ماذا تقول؟ نقول انا لا اكفرهم هذا يسمى جاهم عند الامام - [02:16:14](#)  
البخاري الا من لا يعرف كفره طيب واللي لا يعرف كفرهم اصلا نقول له لا تجلس انت ما انت معدود في في العلماء اصلا نعم وقال عبد الرحمن بن عفان يلاه كمل - [02:16:33](#)

سمعت سفيان ابن عيينة يقول في السنة في السنة التي ضرب فيها فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال القرآن [02:16:51](#)  
كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمر ابن دينار وهذا ابن المنكدر. حتى ذكر منصورة والاعمش ومسعى ابن كتاب - [02:16:51](#)  
قال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر وامرونا باجتناب القوم كما نعرف القرآن الا كلام الله. ومن قال غير هذا وعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم. الله اكبر - [02:17:11](#)

الله اكبر هذا فيه دلالة ان بعض الناس ربما جلس عند المريسي وذلك لانه لم يعرف حالا فلما ضرب في السنة التي ضرب فيها المريسي قام ابن عيينة من مجلسه مغضبا. فقال القرآن كلام - [02:17:33](#)

الله قام بمجلسه الضمير راجع الى مجلس ابن عيينة مو من مجلس ابن عيينة جلس عند المريسي ينتبهوا ابن عيان لم يجلس عند المريسي بالعكس كان يضللها ويكرهه واضح الضمير راجع لابن عيينة فقال ابن عيينة من مجلسه اي من مجلسه نفسه - [02:17:54](#)  
مغضبا فقال القرآن كلام الله الى اخره عبارات ثم اسند ذلك الى السلف رحمهم الله تعالى ثم قال في فيما نقل عن هؤلاء فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر وامرونا باجتناب القوم - [02:18:12](#)

الاعتزال اصله مقالة الاعتزال ايها الاخوة حتى نعرف المعتزلة هل يقال لاحدهم المعتزلين المعتزلة قوم يعتقدون بالوصول الخمسة [02:18:31](#)  
الاصول الخمسة الف فيها قاضيهم عبدالجبار المعتزل كتابا سماها سماه الاصول الخمسة - [02:18:31](#)

الاصول الخمسة عندهم الاصل الاول التوحيد وهو انكار الصفات الله لا يوصف بشيء الاصل الثاني العدل ومرادهم نفي القدر فمرادهم نفي القدر ان الله لا يعلم لا يخلق فعل العبد - [02:19:00](#)

فالثالث القول بالمنزلة بين المنزليتين في الدنيا يعني المرتكبة الكبيرة في منزل بين المنزليتين لا هو مسلم ولا هو كافر. الرابع قولهم بوجوب انفاذ الوعيد. الرابع قولهم بايش؟ بوجوب انفاذ الوعيد. ما معنى انفاذ الوعيد؟ يعني - [02:19:22](#)

يجب تعذيب الفاسقين من المسلمين. وتخليدهم في النار. الخامس قولهم بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر سمه كذلك ويعملون به الخروج على الحكام الظلمة ويعنون بالخروج عن الحكام الظلمة. هذه خمسة اصول للمعتزلة - [02:19:46](#)

فمن اعتقد هذه الاصول الخمس كما يقول القاضي عبد الجبار وغيره فهو معتزلي منا وان خالفنا في غيرها ولذلك ايها الاخوة الذي يجمع المعتزلة من حيث العموم تقديم العقل على النقل - [02:20:10](#)

ولذلك الان كثير من معتزلة كثير من العلمانيين والليبراليين اليوم هم معتزلة قم معتزلا لانهم يقدمون عقولهم على النقوذ تم الرفض فهو رفض خلافة ابي بكر وعمر وسميت هذه المقالة بالرفض - [02:20:30](#)

لان فالامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الملقب بزین العابدين قام على منبر الكوفة يوما يخطف فقال له بعض شيعته تبرأ من الشیخین او زید بن علي زید بن علي بن الحسين نعم زید بن علي امام الزیدية نعم قام خطيبا على المنبر فقال

له بعض شيعته اما ان - 02:20:53

تتبرأ من الشيختين او نتبرأ منك فقام على على المنبر وخطب خطبته المشهورة التي ترثى فيها عن ابي بكر وعمر فرفضه شيعته فسموا بالرافضة والذين بقوا معه سموا الزيدية اذن - 02:21:28

الرافضة علامتهم رصد خلافة ابي بكر وعمر اما الذين يسبون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة فهؤلاء يسمونهم السلف بالسبابة يسمونهم بالسبابة الذين يسبون او السبئية الذين يسبون - 02:21:51

هذه نبتة يهودية ولذلك في فرق بين الشيعة والرافضة الشيعة هم الذين يحبون علي رضي الله عنه ويقدمونه على عثمان ولكن لا يلعنون ولا يسبون الصحابة هؤلاء هم الشيعة اما الذين يسبون ابو بكر وعمر هؤلاء ليسوا بالشيعة هؤلاء رافضة - 02:22:13

رافضة سبعية فمقالة الرفظ نشأت من ها هنا من رفضهم لخلافة فالشيفي. وعلى اي شيء تقوم مذهب الرافضة تقوم على لعن وسب الشيختين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم. وعلى القول - 02:22:34

ب تكثير بقية الصحابة ما عدا نفرا يسيرا هم يعدونه لا يصلون عند بعضهم الى العشرة وعند بعضهم الى السبعة وعند بعضهم الى خمسة وهكذا وايضا من مقالة الرافضة من مقالات الرافضة انهم اصيروا معتزلة في الاعتقاد - 02:22:59

وان كانوا في اول الامر مشبهها فاتباع هشام ابن الحاكم الرافظي كانوا مشبهة ثم المذهب تغير بعدما اظهر المأمون الاعتزال تغير مذهبهم فليسوا لياس الاعتزال واما القدرة القدرة هذه المقالة او القدرة - 02:23:29

هذه المقالة نسبة الى من يقول بالقلق فربما تطلق كلمة القدر على الجبرية وربما تطلق كلمة القدر على نفاة القدر. واكثر ما السلف اكثرا ما يطلق السلف كلمة القدر على نفاة القدر. الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد - 02:23:54

وان الله لم ينشأ افعال العباد ولذلك الامام ابن عبيدة يقول وامرونا باجتناب القول. وامرونا باجتناب القول يعني هؤلاء لا نجالسهم ولا نؤاكلهم ولا نشاربهم يعني في مجالسهم العلمية هذه فانها تزنق الرجل - 02:24:21

هذه مدارس مدارس تمزيق الاسلام مدارس لتشتيت المسلمين ثم قال فماذا نعرف القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ثم قال ما اشبه هذا القول بقول النصاري. ليش القول هذا يشبه قول النصاري - 02:24:48

ایوة قالوا عيسى مخلوق وكلمة كن عندهم مخلوقة فالذي يقول القرآن مخلوق اذا هو فيه شبه من النصاري قال لا تجالسونه ولا تسمعوا كلامهم بعض الناس خلينا نكون صريحيين اذا سمع هذه العبارة من السلف لا تجالسونه ولا تسمعوا كلامه. ظن ان المقصود انك اذا - 02:25:14

دریت اهل البدع حتى لو كان جارك لا جالس لا تكلمه لا تكتفى المقصود لا تجالسونه لا تسمعوا كلامه يعني في مجالسهم العلمية هذا المقصود لكن ما ما هو معنى هذا انك اذا اردت ان تحسن اليه تدعوه انك منهي عنه لا الاحسان مطلوب - 02:25:39

الاحسان مطلوب لكن لا تجالسه في مجالسه العلمية في مدارسهم لا تسمعوا لهم. اذا كان جارك يهودي ونصراني يكفر بالله فانت مأمور بالاحسان اليه وهو يسب الله ليل ونهار فهذا الرجل المعتزلي والقديري والرافضي ايا كان - 02:26:00

فانت لا تجالسه لا تأكله لا تشاربه في مجالسه الخاصة في بدعهم ثم اذا كنت تحسن اليه لانه جارك تحسن اليه لانه قريبك تحسن اليه لانه لانك ترجو منه الدعوة هذا امر مطلوب - 02:26:18

لا يجب الخلط بعض الناس مع الاسف عنده خلط يا اخي كل ما كل هذا غلط ما يجوز. يجب ان نفرق بين كلام السلف المطلق ما مرادهم وبينما جاء في الشرع طيب جاء الشرع بالاحسان الى الجار - 02:26:36

جاء الشرع بالاحسان الى الوالدين المشركين هذا ما يجوز لان فيه براءة من الشرك خلاص ان تتبرأ من ابوك لا البراءة فيه له وجه والاحسان له وجه ولا القراءة له مكان والاحسان له مكان - 02:26:56

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم هذى مسألة اخرى لكن اذا لم يكونوا من اهل القتال قال الله عز وجل لا يهاكم الله اي الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ولم يظاهروها - 02:27:14

عليكم على اخراجكم ان تولوهم وتقسدوهم اليهم فالبر ولا قسط والاحسان مطلوب اذا لا بد ان لا نخلط بين الاوراق. نفهم ما

معنى كلام السلف؟ لا بد ان تتفقن - 02:27:33

يا ايها السلفي ان كلام السلف لا يخالف كلام الله والرسول فانت اذا سمعت لا تجالسهم لا تسمعوا كلام تظن انه خلاص ما في احسان ما في برايه يا اخي هذا غلط - 02:27:50

يعني قد يكون هذا الرجل المبتدع قد يكون جارك. قد يكون هذا الرجل معك في العمل قد يكون هذا الرجل قريبك قد يكون هذا الرجل من انت تدعوه وترجو منه ان يهتدى للسنة - 02:28:03

كيف تدعوه؟ تدعوه وانت مفتر لكن تدرون وانت ماسك الرشاش على راسه؟ ما يمكن لابد ان نعرف كيف طريقة الدعوة الى الله عز وجل؟ نعم ان الله ادخل لا لا لا هذى عقيدة الاشاعرة ليس لها هنا - 02:28:22

هذا كذا اذكره انت؟ هذا عندنا شاعر المعتزلة ما عندهم هذا المعتزلة عندهم ووجب انفاذ الوعيد. يجب ان يدخل الطائعين الجنة ويجب ان يدخلهم فساق النار. عدل الله نعدل انه لو - 02:28:57

وادخل لا هذا يذكرونها في وجوبيهم في هذا الوعيد عند المعتزل. يذكرون بوجوب انفاظ الوعد والوعي نعم لا ليس في العدل العدل المقصود به في القدر. نعم. يقولون لو لو قدر الله اشياء ثم حاسبنا لكان ظالما - 02:29:18

القدر وادخال المسألة انت تقول هذى عندنا شعرة موجود في العدل تفضل يا انس اسماعيل فرحان فرحان بالنسبة لكلام والسلام كيف يعني انه اكل هون اي نعم لا تواكله ولا تشاربه في مجالسه البدعية. لكن انت الان عملت ولبيمة - 02:29:37

ها جارك اليدين يهودي جارك اليسار شييعي جارك اللي امام رافظي جارك اللي وراه ما تجري تدعوا اي واحد فيهم الان بئس المكان لكن اي واحد تدعوا سوا يعني اخاف منهم ضرر بالنسبة لاهل الاسلام؟ لا الان انت شف احنا ما نتكلم عن ظرر لا شك ان ظرر البدع على الدين فشل ومساعد اليوم - 02:30:20

ظهر اهل البدع على المسلمين اشد اليوم. اليوم اليوم والله لا الغرب ولا امريكا ولا روسيا تقدر ان تفعل في المسلمين ما تفعله اهل البدع في المسلمين وهذا الشيء ليس في خط اليوم هذا ليس وليد اليوم هذا منذ ان جلس بقایا اليهود والنصارى والمجوس لوضع الخطط ضد المسلمين والى اليوم والى - 02:30:47

الله الارض ومن عليها عرفت ولا لا؟ هذا ما احد ينكر. خاطر اهل البدع اشد على المسلمين. لأنهم من داخل الاسلام من داخل الحصن يفتحون الابواب للكفار صح ولا لا؟ طيب هذا ما يمكن لكن ما جاء عن السلف بالنهي عن مجالستهم واكلتهم - 02:31:10

مشاربهم مناكمتهم هذه الاشياء يجب ان ننفذها كيف انتبه الان. هجر البدع على ثلاثة اقسام لازم نحفظها حجر تهجره لاحظ الان تهجره خوفا على نفسك فيجب ان تهجر ليش تخاف من وبائه - 02:31:29

تخاف من جربه والله اذا ذهبت اليه تأكله تخاف ان يلقي شبهة فانت تطيعه اذا لا تأكله لا تشاربه ليش حفاظا على النفس؟ لان حفظ النفس مقدم على جلب ايش؟ مصلحة الغير ولا لا - 02:31:52

هل انت تهلك نفسك عشان تهديه؟ طبعا لا اذا الهرج الاول حماية للنفس الهرج الثاني رجاء اصلاحه قد تكون السنة ظاهرة فهجر بعض الناس فيه مصلحة لهديته ها؟ فيه مصلحة لهديته زجر له. واضح؟ وغيره وغيره من السلف. نعم - 02:32:10

والامر الثالث ان يهجر الرجل حماية للمجتمع انت رجل عالم عندك علم تعرف انك والله لو يلقي الف شبهة لن يؤثر عليك. لكن تخاف الناس اذا رأوك انت تأكله او تشاربه او تجالسه - 02:32:40

هم سيتأثرون في اذا لا تذهب اليها واضح لا تذهب اليهم ولا تجالسهم ولا تأكلهم ولا تشاربهم لكن هذا ليس معنى الا امور عامة والامور العامة والان يعني له مثال - 02:32:56

هل الحجر هل هجر مبتدأ المقصود منه شيء معين او انه مطلوب اساسا لا المقصود بغيره احسنت حماية للنفس حماية له اصلاح له او للمجتمع. اذا هذه المصلحة لذلك نحن بنقول الان الان في هذا الزمان - 02:33:16

انت لو هجرت جارك المبتدئ عمره لن يتأثر بالسنة لانه اصلا هو عنده جماعته وعنه وعنه فانت انظر لنفسك هل ستتهجره لنفسك؟ اذا لا تجالسه ولذلك حتى فتواك لو جاء سأل شخص سألك والله عندي جيران من اهل البدع ماذا افعل؟ انظر اليهم كيفهم -

كيف جiranه والله ان كان زيارتهم لهم يرجى لهم الهدایة والصلاح وهؤلاء على شيء من السنة فتقول لهم لا بأس ان تذهبوا اليهم وتدعوهم وتحسن اليهم رجاء يأكل السنة لك اذا رأيت انها اهل شبه وان اهل السنة عوام قل لهم لا تجالسهم لا تؤذوهم لا تشاركوا - [02:34:03](#)

فلا بد من النظر في العواقب. نعم قال فخلع عبد الله ابن محمد سمعت ابن عبيدة وذكر المريسي فقال ما تقول دويب؟ ما تقول دويب؟ استهزاء بي: الله اكبر نعم قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاءني ذلك الخبيث فسألني عن حديث لو عرفته ما حدثه. ها حتى التحديت لا يجوز ان يحدد اهل البدع - [02:34:27](#)

لماذا؟ ها انتبهوا لماذا لا يحدث اهل البدع؟ لانه اذا جلس في مجلس السنة فسمع بحديث فانه يذهب ويقول شيخي فلان فسينشر البدعة من طريق شيخه السنى ولذلك السلف كانوا حريصين ما كانوا يحدثون اهل البدع بحديث واحد - [02:34:53](#)  
حتى لا يقول شيخي فلان انتبهوا نعم قال من قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا حصين عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن عبدالله قال ما خلق الله من ارض ولا - [02:35:16](#)

سماء ولا جنة ولا نار اعظم من الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال سفيان تفسيره ان كل شيء مخلوق اعظم من خلق لانه انما يكون للشيء كن فيكون. فلا يكون شيء اعظم اعظم مما يكون به الخلق. والقرآن كلام الله - [02:35:31](#)

الله اكبر يعني هذا المقصود به انه ما في مقارنة بين المخلوق وبين كلام الخالق ما في مقارن الان الارض والسماء والجنة والنار هذه اشياء مخلوقات. اما كلام الله الله لا الله الا هو الحي القيوم هذا كلام الله - [02:35:51](#)

لذلك قال سفيان وهو راوي الحديث قال تفسيره ان كل شيء مخلوق وكلامه اعظم من خلقه اذا هذا الكلام من ابن مسعود يفهم مثل قول ايش؟ لان احلف بالله كاذبا - [02:36:10](#)

احب الي من ان احلف بغير الله ليش؟ لان الحلف بغير الله شرك والاحلف بالله كاذبا كبيرا. فهنا يقول ان الارض والسماء والجنة والنار مخلوقات عظيمة لكن كلام الله اعظم من هذه المخلوقات - [02:36:27](#)

نعم قال زهير السجستاني سمعت ابي مطبي يقول الجهمية كفار. وقال عبدالحميد جهم بالله العظيم هذا سلام لابي مطبي البلخي وكان من الذين يروون عن الامام ابي حنيفة رحمه الله - [02:36:43](#)

نعم بواسطة قال وكيع احدثوا هؤلاء المرجئة هؤلاء الجهمية كفار والمريسي جهمي وعلمتكم كيف كفروا؟ قالوا فيك المعرفة وهذا كفر والمرجئة يقولون الایمان قول بلا فعل وهذا بدعة. فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل الله على - [02:37:06](#)  
محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والا غلبت عنقه قال وكيع على المريزي لعنة الله يهودي هو او نصراني. فقال له رجل كان ابوه او جده يهوديا او قصارا - [02:37:31](#)

قال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدى يديه على احدى يديه على الاخر وقال شيء ببغداد يقال له المريزي يستتاب فان تاب والا ضرب عنقه. يعني كلام وكيع رحمه الله كلام عظيم ايها الاخوة - [02:37:50](#)

حدث هؤلاء المرجئة يعني الجا من وين؟ من الجهة المرجئة هؤلاء الجهمية والجهمية كفار والمريشي جهمي اذا بدعة الارجاء بدعة جهمية ايضا وبدعة الجبر بدعة جهمية هذى الجيمات اللي ذكرناها في الاول - [02:38:11](#)

بدعة الرجال بدعة جهمية وبدعة الجبر بدعة جهمية وبدعة ايش؟ الجهل اللي نشووها باسم الدين علي من الجهمي كان الناس قبل الجهمية اما عالم واما جهل الجهل يسأل العالم بعد زمان اصبح الجاهل يدعى العلم - [02:38:37](#)

والجهمية كفار قال والمريشي جهمي ويسبب كل الشمايل اربعة الخارج والمرجئة والجهمية والجلبية طيب اذا الاربعة صارت خمسة نخلي الجهل نتيجة سببها الجهل كلها جزاكم الله خير يقول الامام وكيع رحمه الله انهم يقولون يكفيك المعرفة - [02:39:00](#)

اذا الجهمية لاحظوا انه من غلاة المنشية فايش قالوا يكفيك ايش؟ تعرف الله انت مسلم خلاص اذا ما في صلاة ولا صوم ولا زكاة ولا

حج والمرجئة يقولون الايمان قول بلا فعل - 02:39:35

قول لا الله الا الله وهذا بدعة شوفوا الان لاحظوا الان الامام وكيع هذا لاجل استوقفت العبارة فرق بين مقالة الجام وبين مقالة المرجئة  
ليش لان في فرق من يقول الامام المعرفة قال هذا كافر. من قال الامام قول بلا عمل؟ قال هذا بدعة - 02:39:51

لان الاول ناشئ عن زندقة هذا احد الاسباب والثاني ناشئ عن جهل والثاني الفرق الثاني ان الاول لازمه ان ابليس وفرعون ان ابليس  
وفرعون ها؟ مؤمنون كامل الايمان. واما الثاني فلا يلزم منه ذلك - 02:40:15

واضح؟ فلذلك هذه بدعة. الثالث ان الاول ليس له مسحة من دليل لا من كتاب ولا من سنة. واما واما الثاني فلهم شبهه هاي ثلاثة  
فروقات يجعل العالم يفرق بين قول الجهمية في الارجاء وبين قول المرجئة انفسهم الذين - 02:40:40

يقولون الايمان قول بلا فعل والمقصود الايمان قول بلا فعل هذه اشاره الى قول مرجئة الفقهاء مرجئة الفقهاء هم الذين يقولون  
الايمان قول ونية. او قول واعتقاد فقط. طبعا هو ماذا كان اعتقاد؟ الاعتقاد بـس انه متفق عليه اصلا - 02:41:03

بارك الله مرة تانية الاول ان الجهمية نشأت عن الزندق واما قول المرجئة سبب نشأته ايـش؟ الجهل. والثاني ان الاول ايـش قلنا؟ لازمه  
ايـش؟ ايم ان ابليس وفرعون ان ابليس وفرعون مؤمنون - 02:41:25

اما الثاني فلا يلزم منه ذلك بل لا يدخلون اصلا والثالث ان الاول ليس له مسحة من دليل لا من كتاب ولا من سنة ولا شبهة واما  
الثاني فلهم شبهه - 02:41:57

نشرى شبهه مرجئة الفقهاء انهم يقولون الواو للمغایرة والله فرق بين الايمان والعمل. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. قالوا اذا هذا  
شيء اخر اه كيف ترد عليه فرحان كيف ترد عليه؟ ايه - 02:42:15

قل له انت ورأسك صرتوا شيعين ولا واحد؟ انت ورأسك انتم جيهان ولا واحد؟ ان قال شيهان قولوا ما يحتاج مناقشة. ان قال واحد  
قل له هكذا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 02:42:36

فالعمل الصالح رأس الايمان خلاص هذا مثال المقصود يعني. نعود بالله وملائكته. هو اكبر دليل لهم هذا ما يستدلون بغيره تبارك الله  
المقوله. نعم كيف اسباب المقوله؟ لا لا فروقات بين المقولتين - 02:42:54

لماذا هو فرق بين مقوله الجهم فكرفهم وبين مقوله المرجئة ولم يكرفهم قال مبتدعة قلت للجميع مبني على زندقة طيب مبناؤه على  
الزندقة؟ مبناؤه على الزندقة وليس داخل في المعرفة - 02:43:18

سبب قولهم هو الجهل. طيب صحيح. صحيح؟ هم. هذا هذي اسباب واسباب ايـش؟ اسباب للمقوله التي لا لا يا شيخ انا ما لي علاقة  
ما هي الاسباب؟ خروج ليس هذا حديثنا حديثنا ما الفرق لماذا هؤلاء كفرهم؟ وهؤلاء - 02:43:35

فعطيناك ثلاثة فروقات الفرق الاول في الطريق. تمام. الفرق الاول؟ في الطريق. الفرق الثاني في اللازم. الفرق الثالث في ايـش فالدليل  
الطيب ها طيب المقولتين المعرفة والايـمان الفرق بينهما الف وايمان قول قول المرجئة. المرجئة يقول الايمان قول بلا عمل. قول

الجهمية الذي ترتب عليه الكفر - 02:43:52

عدنا اسبابها او طيب لماذا كفروا لكن المعرفة والايـمان هذا بلا عمل وهذا بلا عمل هاي مسألة اخرى الان نأتي الان نقول هذا بلا عمل  
هذا بلا عمل صحيح. لكن هؤلاء يقولون الايمان المعرفة صح؟ اذا فرعون ابليس - 02:44:21

طيب يلا نقف على هذا ان شاء الله عز وجل بكرة بعد صلاة العصر مباشرة بعد العصر مباشرة نعم سبحانه الله وبحمدك في الصباح  
الشيخ عبد المالك ان شاء الله - 02:44:40